

جامعة ألكلي معند أولداج بالبوية
معند علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي

الموضوع:

أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية
والرياضية (الطور الثانوي)

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية البوية

تحت إشرافه الأستاذ:

* بن عبد الرحمن سيد علي

إعداد الطالبين:

* طالم سعيد

* بوكريف محمد

السنة الجامعية

2013/2012

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا محمد

خاتم الأنبياء والمرسلين.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله

{ { لئن شكرتم لأزيدنكم } } (الآية 07 - سورة إبراهيم)

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد كما نتقدم

بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف والموجه: بن عبد الرحمن سيد علي

الذي سهل لنا طريق العمل، وبين لنا الخطأ ووجهنا إلى الصواب فألف شكر

وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل انجاز هذا العمل المتواضع.

الإهداء

إلى من قال فيهما عز وجل ﴿ وارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ (الآية 24 - سورة الإسراء)
إلى نبع الحنان وسر الوجدان إلى من تعبت من أجل رعايتي إلى تلك الشمعة التي تحترق لتضيء لي
طريقي إلى أُمِّي الغالية.

إلى من تحدى الصعاب إلى من تعب وشقى في تعليمي حتى وصولي إلى هذا المستوى، إلى أبي العزيز.
إلى نعم المرشد والموجه والمشرف الذي لم يبخل علينا بنصائحه إلى الأستاذ الكريم:
بن عبد الرحمن سيد علي

إلى جدتي الغالية والتي أدعوا الله تعالى أن يشفيها، إلى الإخوة والأخوات، ايدير، عبد الرزاق، سامية،
يسمينه، عدولة، إلى أعمامي وعماتي، وأخوالي وخالاتي وأولادهم وأخص بالذكر: أنيس، تسعديت، لويزه،
شهيرة، عمر، عز الدين، شعبان، عبد الغني، خالد، وحيد، حنان، يسمينه، خليدة، ريمة، فلة، والغالية
صارة سقني، وكل العائلة الكريمة القريبة والبعيدة.

إلى كل الزملاء في العمل بمديرية الخدمات الجامعية بدءا بمدير الخدمات الجامعية السيد: بوزير
الشافعي و مصلحة قسم الموارد البشرية: سعد سعود رضا، محند، نجاه، فطيمة، فتيحة، غازي، مزيان،
ولباني، موسى، عزالدين، علي، ومختلف المصالح.

إلى كل أساتذة علوم النشاطات البدنية والرياضية على مستوى جامعة ولاية البويرة الكرام الذين لم
يبخلوا علينا يوما بتقديم يد العون والمساعدة، وأخص بالذكر الأستاذة سميرة رقيق.

إلى كل الزملاء في الحياة الجامعية وخاصة طلبة قسم STAPS.

إلى الأصدقاء: سعيد، فارس، Mario، Tarwicha، هشام، Rambo، رضا، ياسين،

كوكو، عروش، سليم، دندن، خليل ميلانو، نسيم وكل الأصدقاء.

إلى قارئ هذا الإهداء

طالم سعيد

الإهداء

إلى من قال فيهما عز وجل ﴿ وارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ (الآية 24 - سورة الإسراء)
إلى نبع الحنان وسر الوجدان إلى من تعبت من أجل رعايتي إلى تلك الشمعة التي تحترق لتضيء لي
طريقي إلى أُمِّي الغالية.

إلى من تحدى الصعاب إلى من تعب وشقى في تعليمي حتى وصولي إلى هذا المستوى، إلى أبي
العزيز.

إلى نعم المرشد والموجه والمشرف الذي لم يخل علينا بنصائحه إلى الأستاذ الكريم:

بن عبد الرحمن سيد علي

إلى الإخوة والأخوات، حمو، جهيدة، اعمر، تنهان، اريس، نسيبي عمر، وإلى أعمامي وعماتي،
وأخوالي وخالاتي وأولادهم .

إلى كل الزملاء في فريق شبيبة امشدالة بدءا برئيس الفريق السيد: اوديع مجيد وإلى كل

المسيرين .

إلى كل أساتذة علوم النشاطات البدنية والرياضية على مستوى جامعة ولاية البويرة الكرام

الذين لم يخلوا علينا يوما بتقديم يد العون والمساعدة.

إلى كل الزملاء في الحياة الجامعية وخاصة طلبة قسم STAPS.

إلى الأصدقاء: اعمر، عيسى، slaymou، pelè، الياس، براهيم، khomaini، فاهم،

اعلي، وكل الأصدقاء.

إلى قارئ هذا الإهداء

بوكريف محمد



1- الإشكالية:

إن الرياضة هامة في حياة الفرد السليم والمريض على السواء لإبقاء الأول في صحة جيدة والثاني لمساعدته على استعادة صحته والتماثل للشفاء.

فالرياضية بالتعريف العام، هي عبارة عن حركات منتظمة يقوم بها الفرد للوصول إلى ما يسمى بالأداء الصحيح الذي يحتوي على جميع عناصر اللياقة البدنية والعمل على تحقيقها كالتوازن والرشاقة.

أما التعريف العلمي فهي حركات لأعضاء ومفاصل الجسم مبنية على طرق وقواعد ونظم أساسية وسليمة ناتجة عن مفهوم وإدراك وإطلاع وخبرة تسمى رياضة بشرط أن تبدأ بالإحماء وثم التمرين وصولاً للهدف.

لقد أصبحت الميادين الرياضية مظهراً من مظاهر الحضارة لأي شعب من الشعوب، إذ يبرز الميدان الرياضي الوجه الحضاري للدولة وقوتها وعظمتها مكانتها وفي العالم، فأصبحت كل الدول تولي أهمية كبيرة للرياضة، فوضعت أنشطة رياضية كثيرة ومختلفة لجميع الفئات في المجتمع.

فالنشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية الناشئين تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام، وينطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية، فيرى المهتمون بدراسة النشاط الرياضي أن هاته الأنشطة تعد من أهم الأنشطة التربوية التي تهدف إلى إعداد الفرد للتكيف مع حياته ومجتمعه من خلال تنميته بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، فالنشاط الرياضي هو أحد وسائل التربية البدنية والرياضية لتحقيق أغراضها.

فالتربية البدنية والرياضية لم تعد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة، بل هو محاولة لتربية الفرد تربية كاملة وفقاً لقوانين وقواعد محددة تمكنه وتساعدته من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به، فالتربية البدنية والرياضية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، فهي تعمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية وتطوير اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي وذلك يكون في حصة التربية البدنية والرياضية.

فحصة التربية البدنية والرياضية، هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، وهو أيضاً شكل أساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة، فهي وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلفية والصحية وهذا لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه.

فتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية جزءاً متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ومساعدته على التعامل مع الوسط الذي

يعيش فيه وعلى الاندماج داخل المجتمع والجماعات، وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية، فيجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية البدنية والرياضية وطرق تدريسها.

فالجوائز من بين الدول التي تسعى وتحاول تطوير البرامج والمناهج التعليمية والدراسية لمختلف العلوم، وذلك تماشياً مع متطلبات العصر، فمن بين هذه المناهج والطرق المتبعة في التدريس، المقارنة بالأهداف.

فالمقارنة بالأهداف هي بيداغوجية عملية تعتمد على عملية صياغة الأهداف ويرمجتها للوصول بالفرد إلى مستوى معين من الأداء، وللتذكير فإنه أعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم والتعلم لما بدا آنذاك من نجاعة المقارنة بالأهداف التربوية إلا أن المعلمين كانوا لا يولون إلا أهمية نسبية لهذه المقارنة والتي كثيراً ما اقتصرت على الجانب الشكلي والإداري في بداية تعاملهم معها، والمناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة الأولى.

فالمقارنة بالكفاءات تستند إلى المنهج العلمي الذي يقوم أساساً على الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم¹، من خلال المردود الحركي للتلميذ في إطار الممارسة، وهنا تبرز كفاءة المعلم في توجيه وتلقين تقنيات هذا المنهج، إضافة إلى متطلبات تعتبر ضرورية من أجل نجاح واستيعاب التلاميذ أثناء التطبيق، وللنشاط التعليمي التعليمي دور هام في تحقيق هذا المنهج بصفة تطبيقية تترجم على أساس الأهداف التربوية التي يتضمنها، وعليه فإن مناهج المقارنة بالكفاءات يتضمن مجموعة من التقنيات والأهداف التي يمكن أن تؤثر في مردود حصة التربية البدنية والرياضية ويمكننا ترجمة هذه الفكرة على ضوء الإشكال التالي:

ما مدى تأثير التدريس بالمقارنة بالكفاءات في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية

في الطور الثانوي؟

¹ اللجنة الوطنية للمناهج.. الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية و الرياضية.. السنة الثالثة ثانوي.. ص16.

التساؤلات الجزئية:

- هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ؟
- هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ؟
- هل يأتى التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

2-الفرضيات:**• تعريف الفرضيات:**

وهي الإجابة على التساؤلات المطروحة في المشكلة، وتكون اجابات مؤقتة لها في انتظار تحققها من عدمها بعد انهاء الدراسة.

• الفرضية العامة:

للتدريس بالمقاربة بالكفاءات الأثر الكبير على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

• الفرضيات الجزئية:

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.
- يأتى التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3-أسباب اختيار الموضوع:

نظراً لأهمية برنامج المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية، ارتأينا إجراء هذا البحث كونه النظام المعمول به حالياً، مما أدى بنا إلى العمل على إدراكه وفهمه جيداً وباعتباره حديث النشأة أدى إلى إحداث نوع من الفوضى والقلق في الوسط التربوي ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها:

- قلة المراجع ذات المعالجة الدقيقة لهذا الموضوع.
- ندرة الدراسات الأكاديمية السابقة المعالجة لنظام المقاربة بالكفاءات.
- نقص الوسائل البشرية والمادية الكافية للسماح باستيعاب هذا النمط الجديد.
- عدم استيعاب المتكويين لبرنامج المقاربة بالكفاءات والصعوبات التي تلاحقهم فوق الميدان.
- عدم استيعاب التلاميذ لهذا البرنامج في حصة التربية البدنية والرياضية.
- عدم الوصول إلى المفهوم الحقيقي لمنهاج المقاربة بالكفاءات وكيفية العمل به.

4- أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

- طبيعة وحيوية موضوع المقاربة بالكفاءات، كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية.
- حداثة الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن، لظهوره في الآونة الأخيرة أي في سنة 2003.

- معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقاربة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر.
- البحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهج في الميدان من خلال التوجيهات المتوصل إليها.

- تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجيا.
- الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ضل هذه المقاربة.

5- أهداف البحث:

- لكل بحث علمي هدف يرمي إليه ولمعرفة المزيد من المعلومات حول منهاج المقاربة بالكفاءات الذي هو موضوع دراستنا، وتتجلى على ضوء هذا مجموعة من الأهداف هي:
- السعي إلى توضيح المفهوم الحقيقي لمنهاج المقاربة بالكفاءات.
 - الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في ظل المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- التعرف بدور المنهاج والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة إمكانية تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في ظل الظروف المتوفرة في المؤسسات التربوية.
- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية.
- إبراز مدى فعالية هذا النمط الجديد في تسهيل العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.

6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

1-6 الدراسة رقم 01:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان "واقع منهاج التربية البدنية والرياضية أثناء تطبيقه في الطور الثانوي"، دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية بجاية، من إعداد الطلبة قاصدي مراد، صاري عمر، زادري نور الدين، السنة الجامعية 2011/2012.

• المشكلة:

- هل واقع منهاج التربية البدنية والرياضية له أثر ايجابي أثناء تطبيقه في الطور الثانوي؟
- أهداف البحث:

- تبين ايجابيات وسلبيات المنهاج الجديد على مادة التربية البدنية والرياضية.
- استخلاص واستنتاج إذا كان الأستاذ حقا على دراية بمحتوى وأهداف هذا المنهاج.
- إذا كان المنهاج الجديد يتماشى مع الإمكانيات المادية المتوفرة.

- إذا كان يتمشى وتطلعات وإمكانيات التلميذ خاصة تلاميذ الطور الثانوي.

• **الفرضيات:**

- للمنهاج الجديد فعالية في تحقيق أهداف التربية العامة في ظل توفر الإمكانيات.
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية للأقسام الثانوية دور أثناء تطبيق المنهاج الجديد.
- منهاج التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات أتى بتغيرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية.

• **المنهج المتبع:**

تم استخدام المنهج الوصفي.

• **العينة وكيفية اختيارها:**

شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والبالغ عددهم 30

أستاذًا، وقد اختيرت بطريقة مقصودة، وهذا على مستوى ثانويات ولاية بجاية.

• **أدوات البحث:**

الأداة والوسيلة المستعملة هي الاستبيان.

• **أهم النتائج:**

- نقص الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية يعيق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، الشيء الذي يحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه.
- المنهاج الجديد يعتبر كل من المعلم والمتعلم شريكان مسؤولان في العملية التعليمية، وبالتالي إعطاء حرية تامة للمتعلم في التعبير عن آرائه وأفكاره.

• **أهم التوصيات:**

- تكوين الأساتذة وفق المنهاج الجديد تكوينًا جيدًا وإجباريًا.
- الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب العلمي في التعامل مع منهاج التربية البدنية والرياضية.
- توفير الوسائل والإمكانيات المادية والمنشآت لتسهيل الوصول إلى الكفاءات المستهدفة من طرف

الأساتذة.

2-6 الدراسة رقم 02:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات المرحلة الثانوية 15-18 سنة" -دراسة ميدانية بثانويات المدينة- من إعداد الطلبة مناصري محمد، عباسي فضيل، السنة الجامعية 2010/2009.

• **المشكلة:**

إلى أي مدى تنعكس شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية

في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات؟

- أهداف البحث:

- تزويد القائمين على فعل التدريس بوثيقة مبسطة، حاولنا جمع ما أمكن مما يخص الشخصية المطلوبة والتميزة ومهارة التدريس التي يتطلب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات، لنشر وتفعيل الممارسة الرياضية، وذلك بتحسين صورة المادة داخل المؤسسة ليصل صداها إلى التلاميذ.

- الفرضيات:

- الفرضية العامة:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم وفعال في تحسين الصورة الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات.

- الفرضيات الجزئية:

- معاملة الأستاذ وطريقة عمله مع التلاميذ تساعد على تحسين الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات.

- التكوين البيداغوجي والخبرة المهنية للأستاذ، لهما دور فعال في تحسين صورة الممارسة الرياضية.

- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا على تحسين صورة الممارسة الرياضية.

- المنهج المتبع:

تم استخدام المنهج الوصفي.

- العينة وكيفية اختيارها:

تتمثل في عينتين عشوائيتين، الأولى تتمثل في 25 أستاذا، والثانية 150 تلميذا، وقد أختيرت بطريقة عشوائية.

- أدوات البحث:

الأداة والوسيلة المستعملة هي الاستبيان.

- أهم النتائج:

- معاملة الأستاذ وطريقة عمله مع التلاميذ والتي تبين من خلال أسئلة الاستبيان أنها تساعد على تحسين الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات.

- التكوين البيداغوجي والخبرة المهنية للأستاذ، لهما دور فعال في تحسين صورة الممارسة

الرياضية.

- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا على تحسين صورة الممارسة الرياضية.

• أهم التوصيات:

- التأكيد على أهمية المعاملة الطيبة اللينة التي يجب تواجدها أثناء الحصة وحتى خارجها بين الأستاذ والتلميذ.
- إعطاء الوقت الكافي والتكوين المستمر أثناء الخدمة لكسب الخبرة من أجل القيام بمهمة التدريس وإيصال فكرة الممارسة الرياضية لدى أغلب التلاميذ.
- عقد ندوات مستمرة لتوعية الأساتذة بدورهم وواجباتهم لإنجاح المنهج الجديد.
- مساهمة وزارة التربية بتزويد الأساتذة بمعلومات وفترات التريص في ظل اتباع التدريس بالمنهاج الجديد.
- زيارات استطلاعية من طرف المفتشين قصد تزويد الأساتذة مما يخصهم من معلومات أو وسائل أو حتى بمنهجية العمل مع التلاميذ يراها مناسبة لذلك.
- توفير الوسائل والإمكانيات المادية والمنشآت لتسهيل الوصول إلى الكفاءات المستهدفة من طرف الأساتذة.

• التعليق على الدراسات:

إن البحوث والدراسات من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث، ففي حالتنا هذه نرى أن الدراساتين السابقتين متشابهتين نوعا ما، سواء من الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، فمثلا: المنهج المستعمل منهج واحد، وهو المنهج الوصفي، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها، أما طريقة اختيار العينة فكانت مماثلة، فقد اختيرت بطريقة عشوائية ومقصودة، أما فيما يخص الأدوات المستخدمة، فقد استعمل فيها الاستبيان باعتباره الأمثل، وأنجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

• أهم النتائج المتوصل إليها:

- نقص الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية يعيق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، الشيء الذي يحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه.
- التكوين البيداغوجي والخبرة المهنية للأستاذ لها دور فعال في تحسين صورة الممارسة الرياضية.

• نقد الدراسات:

في دراستنا هذه، تحدثنا عن مدى تأثير المقاربة بالكفاءات، في حين أن الدراسات السابقة لم تتحدث عن هذا الجانب، بل تحدثت عن دور الأستاذ والمعوقات التي تمنعه من تقديم الحصة بالطريقة اللازمة، وكذا واقع منهاج المقاربة بالكفاءات عند تطبيقه في الحصة، فكلتا الدراساتين لم تتحدث عن عنصر مهم وهو التلميذ الذي له دور مهم في نجاح هذا المنهاج من عدمه.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها، وهذه المفاهيم هي:

1-7-1 التدریس:**أ. تعريف اصطلاحي:**

يحدث التدریس عندما يحاول فرد مثقف واحد مساعدة فرد آخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص، ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له، ولقد عرف التدریس بأنه "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر" وغرض التدریس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو، لتصميم بيئة تغير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب وأداء هذا كله بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها.⁽¹⁾

ب. تعريف إجرائي:

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية.

2-7- المقارنة:

هي طريقة تتناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تتناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة، وترتكز كل مقارنة على استراتيجية عمل وضحاها "لوجندر": إن كل مقارنة تتطلب استراتيجية، وكل استراتيجية تتطلب طريقة وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات، وكل تقنية تتطلب إجراء، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.⁽²⁾

3-7- المقارنة بالكفاءات: L'approche Par Competence**أ- تعريف اصطلاحي:**

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة.⁽³⁾

ب- تعريف إجرائي:

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدریس، وذلك منذ 2004، وهو تصور تربوي بيداغوجي، كما يعتبر منهج يقود العملية التربوية بتنظيم وذلك بضبط استراتيجية التكوين وتكون

¹ أمين أنور الخولي، وآخرون، نفس المرجع، ص794.

² محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدریس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002، ص76.

³ وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إيماجيه، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

منطلق الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي القدرة على تهيئة وضعيات تعليمية، ويكون التلميذ هو أساس الوحدة التعليمية.

4-7 المنهاج:

أ. تعريف اصطلاحي:

هو "الطريق الواضح" كما جاء في لسان العرب لابن منظور، ويمكن القول أن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، فمثلا المدرسة أو الكلية تتبع المنهاج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوية، فهذا الأسلوب المتبع يسمى منهاجا.⁽¹⁾

ب. تعريف إجرائي:

هو الطريق الصحيح والمبني على أسس علمية، يعمل به الفرد الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة علمية صحيحة.

5-7 التربية البدنية والرياضية:

أ. تعريف اصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني، وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية والانفعالية والاجتماعية والعقلية لكل فرد من خلال وسيط هي الأنشطة البدنية.²

ب- تعريف إجرائي: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ بدنيا ونفسيا عن طريق وسيط، وهي الأنشطة البدنية.

¹ أكرم زكي خطيبة، المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية، ط1، الأردن، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص 19 .
² أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة، دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربية، القاهرة: 1948، ص574.

محتوى البحث	
الورقة	الموضوع
أ	-شكر وتقدير
ب	-إهداء
ت	-محتوى البحث
ذ	-قائمة الجداول
ر	-قائمة الأشكال
ز	-ملخص البحث
ض	-مقدمة
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
2	1- الاشكالية.
4	2- الفرضيات.
4	3- أسباب اختيار الموضوع.
5	4- أهمية البحث.
5	5- أهداف البحث.
5	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
9	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري	
الفصل الأول: الأستاذ وحصّة التربية البدنية والرياضية	
13	- تمهيد
14	1-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية
14	2-1- خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية
14	1-2-1- الخصائص الأخلاقية
14	2-2-1- الخصائص النفسية
15	3-2-1- الخصائص الجسمية
15	4-2-1- الخصائص العقلية (الذهنية)
15	3-1- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية
15	1-3-1- الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية
16	2-3-1- الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

16	1-3-3- الدور التوجيهي لأستاذ التربية البدنية والرياضية
16	1-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
16	1-4-1- الواجبات العامة
17	1-4-2- الواجبات الخاصة
18	1-5- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية
19	1-6- دور الأستاذ في إعداد حصة التربية البدنية والرياضية
19	1-7- إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية
19	1-7-1- الإعداد الثقافي العام
19	1-7-2- الإعداد الأكاديمي
19	1-7-3- الإعداد المهني التربوي
19	1-8- الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم
20	2-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
20	2-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
20	2-2-1- الأهداف التعليمية
20	2-2-2- الأهداف التربوية
21	2-3- مهام حصة التربية البدنية والرياضية
21	2-4- شروط حصة التربية البدنية والرياضية
22	2-5- صفات حصة التربية البدنية والرياضية الناجحة
22	2-6- المراحل الأساسية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد
22	2-6-1- المرحلة التسخينية
23	2-6-2- المرحلة الرئيسية
23	2-6-3- المرحلة الختامية
23	2-7- الاعتبارات التربوية لحصة التربية البدنية والرياضية
24	2-8- أنماط حصة التربية البدنية والرياضية
24	2-9- أغراض حصة التربية البدنية والرياضية
24	2-9-1- اللياقة البدنية
24	2-9-2- المهارات
25	2-9-3- الأغراض النفسية
25	2-9-4- الجوانب الاجتماعية

26	-خلاصة.
الفصل الثاني: التدريس بالمقاربة بالكفاءات	
28	-تمهيد.
29	1-1- مفهوم التدريس
29	1-2- خصائص التدريس
29	1-3- عوامل اختيار طريقة التدريس
29	1-3-1- الأهداف المنشودة
29	1-3-2- مستوى المتعلمين
29	1-3-3- المحتوى العلمي للدرس و طبيعة
30	1-3-4- دوافع التلميذ
30	1-3-5- الإمكانيات المادية المتاحة
30	1-3-6- التقويم
30	1-4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس
30	1-5- تصميم التدريس
30	1-5-1- عملية التخطيط
30	1-5-2- عملية التنفيذ
30	1-5-3- عملية التقويم
31	2-1- مفهوم المقاربة
31	2-2- مبادئ المقاربة
31	2-3- مفهوم الكفاءة
32	2-4- مصدر الكفاءة
32	2-5- أقسام الكفاءة
32	2-5-1- الكفاءة القاعدية
33	2-5-2- الكفاءة الختامية
33	2-5-3- الكفاءة النهائية
33	2-6- خصائص الكفاءة
33	2-6-1- كفاءة نهائية
33	2-6-2- كفاءة شاملة
34	2-6-3- كفاءة قابلة للملاحظة

34	4-6-2- كفاءة تقييمية
34	7-2- أنواع الكفاءات
34	2-7-2-1- الكفاءة المعرفية
34	2-7-2-2- كفاءة الأداء
34	2-7-3- كفاءة الانجاز (النتائج)
35	2-8- مفهوم المقاربة بالكفاءات
35	2-9- نشأة المقاربة بالكفاءات
36	2-10- أهداف العمل بالمقاربة بالكفاءات
37	2-11- مبادئ المقاربة بالكفاءات
38	2-12- خصائص المقاربة بالكفاءات
39	2-13- أسس المقاربة بالكفاءات
39	2-14- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات
39	2-14-1- الأهداف التربوية في الجيل الأول
41	2-14-2- أهداف الجيل الثاني وتسمى الكفاءات
42	2-15- مقارنة بين منهاج المقاربة بالأهداف ومنهاج المقاربة بالكفاءات
42	2-16- أسباب تبني العمل بالمقاربة بالكفاءات
45	-خلاصة.

الفصل الثالث: المرحلة العمرية..... المراهقة (15-18 سنة)

47	-تمهيد.
48	1- مفهوم المراهقة
48	1-1- لغة
48	1-2- اصطلاحا
49	2- مراحل المراهقة
50	2-1- المراهقة المبكرة (12 سنة- 15 سنة)
50	2-2- المراهقة الوسطى (15 سنة - 18 سنة)
50	2-3- المراهقة المتأخرة (18 سنة - 21 سنة)
50	3-التحديد الزمني في الشريعة الاسلامية
51	4- مميزات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة

51	4-1- النمو الجسمي والفسولوجي
52	4-2- النمو الحركي
53	4-3- النمو العقلي المعرفي
53	4-3-1- الذكاء
53	4-3-2- الانتباه
53	4-3-3- التذكر
53	4-3-4- الاستدلال والتفكير
53	4-3-5- النمو الجنسي
54	4-3-6- النمو الأخلاقي
54	5- أشكال المراهقة
54	5-1- المراهقة المتوافقة
54	5-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة
55	5-2- المراهقة المنطوية
55	5-2-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المنطوية
55	5-3- المراهقة العدوانية (المتمردة)
56	5-4- المراهقة المنحرفة
56	5-4-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المنحرفة
56	6- مشاكل المراهقة
56	6-1- المشاكل النفسية
57	6-2- المشاكل الصحية
57	6-3- المشاكل الاجتماعية
57	7- الرياضة والمراهق
59	-خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

62	-تمهيد.
63	4-1- الدراسة الاستطلاعية
64	4-2- المنهج المتبع

64	3-4- متغيرات البحث
64	4-4- مجتمع البحث
64	5-4- عينة البحث
64	6-4- مجالات البحث
64	1-6-4- المجال البشري
65	2-6-4- المجال المكاني
65	3-6-4- المجال الزمني
65	7-4- أدوات البحث
66	8-4- الوسائل الإحصائية
66	9-4- كيفية تفريغ البيانات
67	- خلاصة.
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
69	- تمهيد.
70	1-5- عرض وتحليل النتائج.
92	2-5- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
94	- خلاصة.
95	- الاستنتاج العام.
96	- الخاتمة.
97	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
99	- البيبليوغرافيا.
	- الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
70	يمثل الخبرة المهنية للأساتذةالذين وزع عليهم الاستبيان	1
71	يمثل الشهادة العلمية المتحصل عليها من طرف الأساتذة الذين وزع عليهم الاستبيان	2
72	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 03	3
73	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 04	4
74	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 05	5
75	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 06	6
76	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 07	7
77	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 08	8
78	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 09	9
79	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 10	10
80	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 11	11
81	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 12	12
82	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 13	13
83	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 14	14
84	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 15	15
85	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 16	16
86	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 17	17
87	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 18	18
88	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 19	19
89	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 20	20
90	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 21	21
91	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 22	22

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
70	دائرة نسبية توضح نتائج الأساتذة حول الخبرة المهنية	1
71	دائرة نسبية توضح نتائج الأساتذة حول الشهادة العلمية	2
72	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 03	3
73	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 04	4
74	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 05	5
75	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 06	6
76	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 07	7
77	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 08	8
78	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 09	9
79	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 10	10
80	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 11	11
81	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 12	12
82	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 13	13
83	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 14	14
84	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 15	15
85	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 16	16
86	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 17	17
87	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 18	18
88	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 19	19
89	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 20	20
90	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 21	21
91	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 22	22

ملخص البحث:

تناولت الدراسة موضوع: "أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي)" وبذلك فهي تهدف إلى إبراز مدى تأثير المقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، ولقد قمنا بوضع الفرضيات الخاصة بالموضوع، والتي تحتوي على فرضية عامة وثلاث فرضيات جزئية، والفرضية العامة تتمثل في أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات الأثر الكبير على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية، أما الفرضيات فنبداً بالفرضية الجزئية الأولى والتي تتمثل في أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، والفرضية الجزئية الثانية هي أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ، ومن ثم الفرضية الجزئية الثالثة التي تتلخص في أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

فيما يخص أدوات البحث، فقد قمنا باستخدام الاستبيان، باعتباره الطريقة الأنجع، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية مع الفرضيات، وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وهذه الأسئلة قد وضعناها في استمارة ووزعناها على الأشخاص المعنيين بالبحث.

ولقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فمجال التربية والتعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية والنفسية والاجتماعية أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى نزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، فيما تم اختيار العينة بطريقة مقصودة وعشوائية، وقد تكونت من 30 أستاذاً من بين العينة الأصلية والتي عددها 117 أستاذاً موزعين على مختلف ثانويات ولاية البويرة، وذلك في الفترة الممتدة بين أبريل وماي.

لقد اتبعنا في بحثنا هذا طريقة الحساب بالنسب المئوية والكاف تربيعي (كا²) وذلك من أجل إبراز مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

أما الأهمية فتتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من طبيعة وحيوية موضوع المقاربة بالكفاءات، كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، وكذا حداثة الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن، لظهوره إلا مؤخراً، والبحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهاج في الميدان.

فلكل بحث علمي هدف يرمي إليه، فالهدف من بحثنا هذا هو السعي إلى توضيح المفهوم الحقيقي لمنهاج المقاربة بالكفاءات، وكذا الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في ظل المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومعرفة إمكانية تطبيق هذا المنهاج في ظل الظروف المتوفرة في المؤسسات التربوية، وإبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية.

وفي الأخير خرجنا ببعض الاقتراحات والتوصيات، فيجب تكوين الأساتذة وفق المنهاج الجديد تكويناً جيداً وإجبارياً، ووجوب توفير الوسائل والإمكانيات المادية والمنشآت لتسهيل الوصول إلى الكفاءات المستهدفة من طرف

الأساتذة، كما يجب برمجة ندوات وتربصات وتنفيذها بصورة فعالة بالوسائل العلمية الحديثة، وضرورة توظيف كل الإمكانيات الفكرية والتربوية والمادية المتوفرة عند الأستاذ للوصول إلى تطبيق المنهاج بكل فعالية وإصرار وتكيف.

مقدمة:

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تسعى وتحاول تطوير البرامج والمناهج التعليمية والدراسية لمختلف العلوم، وذلك تماشياً مع متطلبات العصر، وبحلول الألفية الثالثة أخذت الرياضة مكاناً معتبراً في حياة الأفراد والمجتمع، وأصبح مجال التربية البدنية والرياضية يساهم بصفة فعالة في دفع عجلة الازدهار، والنقدم من خلال الأبعاد الاجتماعية، التربوية والثقافية التي تقدمها، والمتمثل في التحكم في مجالات الحياة. وبذلك أصبحت ممارسة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج اليومي لكثير من الأفراد والمؤسسات التعليمية، وذلك لمواجهة ظروف الحياة التي تتطلب الحركة الدائمة.

وبمقتضى هذا استوجب على القائمين على قطاع التربية البدنية والرياضية مساندة التطور باستخدام آليات جديدة لاسيما إعادة تنظيم مؤسساتها ومنشآتها وذلك تماشياً مع السياسة الرياضية ومادة التربية البدنية والرياضية مثل جميع المواد الأخرى المدروسة، لديها صفاتها الخاصة بالعقل والبدن معاً.

وقد قامت المنظومة التربوية بإدخال تعديلات وتحسينات في البرامج والأنشطة وذلك بغرض الحد من تدهور المستوى العام للتعليم من أجل تحسينه وتطوير نوعيته بتنفيذ برامج ملموسة في مجال التكوين، وفقاً للتطور الذي شهدته التربية البدنية والرياضية، وذلك بإصدارها لمراسم وأوامر بشأن تنظيمها وتسييرها، أو إدراجها ضمن البرنامج التربوية الشامل، كمادة أساسية في امتحان البكالوريا والتعليم الأساسي، وكذلك في البرنامج التعليمي واستبداله بنظام يتماشى مع طموحات المادة.

كما تعتبر هذه المناهج أحد المكونات العلمية التعليمية، وعنصراً أساسياً في تجسيد النوايا الحقيقية وأداء رسالة تربوية، واستناداً إلى هذه الفكرة يمكننا فهم مناهج التربية البدنية والرياضية لإخراجه في أحسن صورة، وذلك بتهيئة الظروف والإمكانيات وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ لممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي، والتي تجعله محورياً أساسياً في تطبيقها، وتعمل على إشراكه في المسؤوليات والقيادة وتنفيذ عملية التعلم، كما يعتمد منهاج المقاربة بالكفاءات أيضاً على المعلم الذي يلعب دور المربي، المنشط، المنظم، المشجع والمحضر، وفي المقابل يكون المتعلم مسؤول على التعلم ذاته، حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة من خلال حل المشكلات المطروحة أمامه.

ولكن النقص في تكوين المكونين وتوفير الهياكل والعتاد، وصعوبة فهم المنهاج أصبح عائقاً أمام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق هذا المنهاج على أرض الميدان.¹ ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث الذي يعتبر كمحاولة منا لتقديم نظرة عنه وعن مكانته في حصة التربية البدنية والرياضية.

وقد قسمت الدراسة إلى بابين (02) اثنين وخمسة (05) فصول على النحو التالي:

الباب الأول وهو الجانب النظري للدراسة ويحتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأستاذ وحصة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

¹وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط، يوليو، 2004.
ش

الفصل الثالث: المراهقة.

أما الباب الثاني، فخصص للجانب التطبيقي، ونجد فيه مايلي:

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية يتمثل في مجتمع البحث، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، أدوات المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج ويتضمن التعليق على الجداول والأشكال وعرض النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة الميدانية، ثم الاستنتاج العام، بالإضافة إلى الاقتراحات والتوصيات. واختتمت الدراسة بقائمة الملاحق والمراجع المعتمدة في البحث.

تمهيد:

يعتمد نجاح العملية في أي نظام تعليمي على مدى فعالية هذا النظام وتمثل مواصفات الأستاذ أحد أهم تلك المداخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية التربوية والمتغير الرئيسي لها والذي يتوقف على نشاطه وفعالته نجاح العملية التعليمية بأعمالها وبلوغ أهدافها.

وإذا كانت مواصفات الأستاذ المعاصر الذي يتجاوب وفق متطلبات العصر التي تعتمد على أسس علمية مقننة، فإننا سنحاول معالجة الموضوع من الناحية الأساسية لدور الأستاذ ألا وهو الأداء أثناء عمله وكيفية أدائه للمهارات التدريسية، لذلك عندما يقوم الأستاذ بتحسين عمله وكيفية أدائه للمهارات التدريسية من التخطيط وإدارة الصف والاتصال أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.

فحصّة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج داخل المجتمع والجماعات.

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

«الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية (...)، ومن ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي، ومازال هذا المجال خصبا للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبني عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح وهناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية، ومازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي وغير اللفظي ومنها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، ومنها ما يتناول تقويم أداء الأستاذ ككل وإلى غير ذلك من المجالات»¹.

1-1 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو ذلك الشخص المثقف الذي يمتحن مهنة التدريس وتعليم مجموعة من الأطفال الموكلين إليه من طرف الدولة والأولياء، حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم، لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا.²

يعرف "اسحاق محمد" الأستاذ على أنه مصدر توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين التلاميذ، فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم فالمدرس لديه القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ مما يساعدهم على التعامل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم السلوك والوقوف على أسباب تصرفات التلميذ.³

1-2 خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:**1-2-1 الخصائص الأخلاقية:**

- تتمثل في التحلي بالخصال الحميدة والسلوك الحسن سواء في المحيط العملي أو خارجه.
- الشعور بالمسؤولية اتجاه عمله واتجاه الأفراد الذين يتعامل معهم.⁴
- الإيمان بقيم ومعتقدات المجتمع والسعي إلى نقلها وترسيخها في نفوس المتعلمين عن طريق الدروس التي يقدمها.

1-2-2 الخصائص النفسية:

يشترط من الأستاذ أن يكون خاليا من الأمراض النفسية كالقلق المستمر، الأعصاب المتوترة، سرعة الهيجان، إسقاط حالته الانفعالية على التلاميذ، كما أن أكثر الصفات النفسية المطلوبة هي توفر الاستعداد والميل بحيث كلما كان للمعلم الاستعداد والميل لمهنته كلما كان ناجحا فيها.

1-2-3 الخصائص الجسمية:

- أن يكون سليما من أي مرض ومن كل نقص جسمي.
- أن يكون سليما من الحواس، واضح الصوت.¹

¹ محمد سعد زغول، مصطفى السابح احمد، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004 ص 134.

² محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، مصر، 2004، ص 21.

³ يحيوي محمد، تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية- رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية و الرياضية- كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة الجزائر، 2001، ص 34.

⁴ وزارة التربية الوطنية- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط- جويلية- 2005- ص 139-140.

- أن يكون سليما من الناحية العصبية.
- أن يكون دائما في نشاط قادرا على تحمل التعب.

1-2-4 الخصائص العقلية (الذهنية):

وتتمثل في تمتع الأستاذ بالقدرات الذهنية التالية:

- الذكاء.
- الفطنة.
- القدرة على التذكر.
- حسن استعمال المنطق في اصدار الأحكام والقرارات.
- القدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة.
- القدرة على التجديد والدقة والنقد.

1-3 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في بناء شخصية التلاميذ وإعدادهم لمواصلة مشوارهم الدراسي والرياضي ولعل من بين أهم الأدوار التي يتقمصها الأستاذ في هذا المجال ما يلي:

1-3-1 الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد توصل سيمونديز عام 1955 إلى أن الاستاذ بآتم معنى الكلمة هو الذي يتمكن من حب الأطفال، وأثبتت جل الدراسات أن الملاحظة المذكورة، كما وجدت ترابطا بين حب الأستاذ لتلاميذه وحبه لنفسه وتقييمه لها.² والأستاذ الناجح في الوقت الحاضر ليس ذلك الذي يعتمد على حشر التلاميذ بالمعارف وإنما هو الذي يستطيع تحقيق المقدرة لهم على التوافق الاجتماعي والانفعالي، بحيث يقوم بتطبيق البرنامج الخاص بمرحلة البناء على الخطة العامة الموضوعة ثم يجزئه إلى أجزاء ووحدات صغيرة حتى يصل الدرس إلى التلاميذ ولكي يتمكنوا من إبراز أحسن ما عندهم من قدرات وإمكانيات لأداء المهارة الحركية ويبني الأستاذ ملاحظاته على طريقة أدائهم ويشجعهم على الانجاز الصحيح.

وفي الأخير فإن الحقيقة الثابتة بخصوص الأستاذ الناجح كونه وقبل كل شيء إنسانا قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئ، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية والذي يعتبر فرصة سامحة للأستاذ لنشر وإذاعة المفاهيم الاجتماعية والخلاقية وتهذيب النفس بصفة مستمرة وتشجيع السلوكيات الحميدة، ومحاولة تبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو نفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم.³

1-3-2 الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية- مرجع سابق-جويلية 2005، ص 139 - 140

² ميخائيل ابراهيم اسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، منشورات دار الافاق الجديدة، بيروت، 1991، ص 397.

³ Euzarhi Thomas et Jose cama –Manuel de l'éducation sportive, éditionTizot, Paris, 1985,p 435

لقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والمخاطرة والحرية والشعور بالنجاح والحاجة إلى التعرف، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها من خصائص نمو الطفل لإعداد البرامج التعليمية التي تناسب وهذه الخصائص للمراحل المختلفة.¹

ومن ثم تتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية والصحة، فالتربية هدف أساسي من أهداف الصحة النفسية، كما أن من أهداف التربية الأساسية تحقيق الصحة النفسية للمتعلم والتربية الصحية التي تقوم على أسس علمية لا بد أن تؤدي إلى الصحة النفسية، بل لأن تكون هي العامل الأساسي للصحة النفسية السليمة لأطفالنا. والتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات النفسية للتلميذ، وتوجهه إلى الطريق السليم، وتسمح بتحقيق الاتزان والتوافق النفسي، وهذا تماشياً مع الدراسات النفسية الحديثة، والتي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية السوية.

ولأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في تربية التلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ومهمته كأستاذ هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليه، وبذلك يتهيأ له أن يقول أنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقاً من الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

1-3-3 الدور التوجيهي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقوم الأستاذ بشرح محتوى حصصه بطريقة دورية، وذلك لكي يفهم التلاميذ ما هم بصدد العمل له، حيث يكون الشرح وافياً علماً أن عملية الشرح بالتعرف على موقف تلميذ ومستوى تحصيله وفهمه للمعلومات، ثم تتم عملية شرح الأستاذ بخبرات التلميذ السابقة وما حصله من معرفة، ويحلل المسألة إلى أجزاء مبسطة والحركات الصعبة والمهارات إلى تمارين سهلة ومجزئة، متجنباً في ذلك الدوران والتعقيد والإكثار في الكلام. ولقد اتفق الأساتذة على أن مساعدة التلاميذ على التعلم والتحصيل مهمة جداً وهي تعد من مهام الأستاذ حيث يقوم بعملية توجيههم وتجنبيهم الوقوع في الخطأ مستعداً إياهم بالرغبة في التحصيل العلمي والرياضي والكشف عن الحقائق.²

1-4-4 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

ينبغي لأستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره فرداً فعالاً في المجتمع، أن يلتزم بواجباته المهنية التي تفرضها عليه طبيعة مهنة التدريس، وتنقسم هذه الواجبات إلى عامة وخاصة.

1-4-1 الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب أمين أنور الخولي.³ فيتوقع مديري المدارس من أساتذة التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- أن تكون لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان والأخلاق.

¹ علي البشير الفاندي، إبراهيم رحومة زيد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلام الآلي، طرابلس، 1983، ص 169.

² محمد سامي منير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، سنة 2000، ص 29.

³ عدنان درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم، الطبعة 03، مصر، دار الفكر العربي، 1994، ص 37.

- معد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
 - يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
 - لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد والمستمر.
 - يفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادرا على توضيحها.
 - لديه الرغبة والقابلية للعمل مع كل التلاميذ بكل صفاتهم.
- و حدد أيضا **أكرم زكي الخطابية** الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية¹:
- أ. معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير مباشرة أو قصيرة المدى ومباشرة.

ب. التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- احتياجات ورغبات التلاميذ.
 - الميول والفروق الفردية.
 - تنوع و تحديد أوجه النشاط.
 - تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي.
 - الأخذ في عين الاعتبار المرحلة العمرية.
 - الأدوات والإمكانات.
 - الأحوال المناخية.
- ت. التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسه اليومية.
- ث. تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج.
- ج. إعادة تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وتحليل هذه النتائج.

1-4-2 الواجبات الخاصة:

- بجانب الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، توجد واجبات خاصة يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة وهي متصلة بالتدريس اليومي وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الإنسان ومنها²
- حضور اجتماع هيئة التدريس واجتماعات القسم.
 - مراجعة الزي الرياضي للتلاميذ.
 - ملازمة الفصل طوال وقت الدرس.
 - تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
 - التعاون والتنسيق مع زملاء في نفس القسم.

¹ أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع، 1997، ص 176.178.
² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية و الإعداد المهني، مصر، دار الفكر العربي، 1996، ص 163.

- مسؤول عن سلامة التلاميذ وصلاحية الأجهزة.
- المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية.¹
- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة²

1-5 صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

في دراسة لمجلس مدارس بانجلترا "ويلز" أفادت أن صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية كان ترتيبها كالاتي:

- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
- القابلية على توصيل الأفكار.
- القدرة على الإيحاء بالثقة.
- التمكن المعرفي للمادة.
- مستوى عالي من الأمانة والاستقامة.³

وفي دراسة أخرى أجراها "حازم النهار" سنة 1993 في الأردن، أوضحت أن صفات وسلوكيات مدرسي

التربية البدنية والرياضية كما يفضلها التلاميذ هي الكفاءات المهنية:

- يهتم بأداء التلاميذ.
- يشارك في التطبيق الميداني.
- ينظم البطولات الرياضية المدرسية.
- يوضح فائدة التمرين الجيد.
- يشرح المهارات بشكل جيد.
- يحصن الأدوات والأجهزة قبل الدروس⁴

وفي دراسة أخرى أيضا لـ"دافيد" سنة 1974، كان الهدف منها معرفة الصفات التي يرغبها التلاميذ في

معلمهم، وذلك من خلال معاملتهم، وقد أجرى الباحث دراسة على عينة تتكون من 6176 معلما و 1747 تلميذا، ودامت هذه الدراسة مدة 06 سنوات وتوصل من خلا لها للنتائج التالية:

- أن يكون المعلم مرحا وبشوشا.
- أن يكون مهتما بالتلميذ موضوعيا وودودا اتجاههم.
- أن يكون التعامل معهم سهلا يلبي حاجياتهم، ويشرح بوضوح وبطريقة علمية.
- أن يكون متحمسا، لا يثور لأي سبب ويساعدهم على حل مشاكلهم المدرسية الخاصة.
- أن يحقق النظام بهدوء دون اللجوء إلى الوسائل غير المرغوب فيها.

¹ أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، مرجع سابق، 1997، ص 179.

² أكرم زكي خطابية، نفس المرجع، 1997، ص 180.

³ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، 1996، ص 14.

⁴ David (g -r), professeur de la critère et la commence à celle des caractéristiques de professeur, Paris, 1974,

- أن يغمروهم بعطفه في معاملته.

1-6 دور الأستاذ في إعداد حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الأساسي في تخطيط وإعداد الدرس بكل ما يحتويه من أنشطة وخبرات تخص جميع المستويات التعليمية، ولا شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس، ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق والمناهج الحديثة في وضع الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين النقص باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك.

1-7 إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لإعداد مدرس التربية البدنية والرياضية يجب الاهتمام بالجوانب الثلاثة الآتية:

1-7-1 الإعداد الثقافي العام:

يعد شرطاً أساسياً وضرورياً لتحقيق كفاءة المدرس، لأنه مسؤول عن الأجيال القادمة كما أن الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة يعتبر هدفاً أساسياً وركناً هاماً من الأركان وظيفته وعلى المدرس أن يلم بإماماً جيداً باللغة الفرنسية لأنها أدواته ويفضل أن يلم بلغة أجنبية واحدة على الأقل ليكون أستاذاً للتربية البدنية والرياضية مرجعاً ثقافياً لتلاميذه.

1-7-2 الإعداد الأكاديمي:

يعتبر ذا أهمية كبيرة للمدرس، فعليه أن يلم بفروع تخصصه النظرية والعملية لأن من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام والدقيق بمادة التخصص.

1-7-3 الإعداد المهني التربوي:

يعتبر الجمع بين المهنة وفهمها جيداً وإلمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية، فخصيصة المعلم وقوة تعمقه في طرق تدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون مدرساً على درجة عالية من الإعداد المهني التربوي الجيد.¹

1-8 الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم:

ومن أهمها ما يلي:

- أن يكون المدرس حازماً، وفي نفس الوقت عطوفاً في تعامله مع التلاميذ.
- توفير جو الطمأنينة والأمان.
- أن يعمل على إتاحة فرص العمل والقيادة للتلاميذ.
- المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ.
- الابتعاد على السلوك العدواني اتجاه التلاميذ.
- التقويم المستمر لمستويات التلميذ.

¹ عطا الله احمد، أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 108.

ولهذا فإن العلاقة بين المدرس والتلميذ يجب أن تتطور وترقى لأفضل المستويات، ويكون التفاعل مستمرا في العملية التعليمية، وهذه العملية التفاعلية نوردها في قول "مجدي إبراهيم عزيز" في عنصرين:

• التفاعل من خلال المشاركة وتبادل الآراء.

• التفاعل من خلال علاقات التأثير والتأثير.

وبهذا تتضح لنا العلاقة بين المدرس والتلميذ.¹

2-1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتبر محمد الشحات بأن دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية

بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته.²

ويعرفه محمد سعيد عزمي على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية

والرياضية، الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها.³

2-2 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية والتعليم في كل المجتمعات،

والهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد، ولدرس التربية

البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق هذا الهدف، فكل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل

لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية وأهداف تربوية.

2-2-1 الأهداف التعليمية:

تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفية للتلميذ.

2-2-2 الأهداف التربوية:

وتتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية والخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ.

فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني

المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية⁴

يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج

التربية الرياضية وطرق تدريسها.

• توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.

• الاهتمام بالإعداد الخاص.

• صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.

• تشجيع هواياتهم الرياضية.

• تنمية القدرات المعرفية والوجدانية.¹

¹ عطا الله احمد، نفس المرجع، 2006، ص 108.

² محمد الشحات، كيف تكون معلم ناجح في التربية الرياضية، ط 1، مكتبة الأمان و العلم، مصر، 1999، ص 185.

³ محمد سعيد عزمي، مرجع سابق، 2004، ص 151.

⁴ أمين الخولي، محمود عبد الفتاح، التربية البدنية و الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 56

2-3 مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة.

إذا حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات، وهذه الأغراض هي:

- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة والسرعة والتحمل والمرونة.
- إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية والفيزيولوجية و.....الخ.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.²

2-4 شروط حصة التربية البدنية والرياضية:

- حتى يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا ويحقق أهدافه لا بد من أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعده على تحقيق الأهداف وأهم هذه الشروط هي:
- يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى للمدرسة للوصول إليه وأن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.
 - مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الصعب والتي تتماشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ.
 - استمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية وله نهاية وأي اختلال فيه يفسده ويقلل من قيمته وأثره.
 - يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على مهارات حركية وتمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم ومتشابهة في العدد والقوة ويهدف ذلك إلى أن يكون بناء الجسم منتظما ومرتزنا في نموه.
 - يجب أن يتناسب نشاط درس التربية البدنية والرياضية مع الزمن المخصص له، فلا يكون النشاط أقل من الزمن فيؤدي إلى الملل، أو أكثر منه فتكون التمرينات روتينية ولا تحقق الفائدة.
 - يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على عنصر التنوع والتغيير لجذب انتباه التلاميذ

¹ محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص 14.

² بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة "دور التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الإدراكية الحسية- الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي ابراهيم- الجزائر، 2000-2001، ص 18، 19.

وتشويقهم وتعلقهم بدرس التربية البدنية والرياضية ويبعدهم عن الملل.

- يجب أن يتلاءم النشاط وطرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.
- يجب أن تساعد حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.

- ملائمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد أو مجهد في جو حار.
- مناسبة لمستوى التلاميذ والمرحلة العمرية لهم.

2-5 صفات حصة التربية البدنية والرياضية الناجحة:

- أن يكون للدرس غرض خاص قريب يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج.
- أن يكون هذا الغرض واضحا لدى التلاميذ.
- أن يحتوي الدرس على نشاطات شيقة وحيوية ومناسبة لسن التلاميذ بحيث يقبلون عليها بدون تردد.
- إتاحة الفرصة لكل تلميذ للاشتراك في الحصة لأطول فترة ممكنة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب على القيادة والتابعة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لأخذ فكرة عن المعارف والقوانين الخاصة بالنشاط المقدم في الدرس.
- أن يحتوي الدرس على قدر كافي من المنافسة والتعاون.
- أن تكون أجزاء الدرس مرتبة.
- أن يهدف الدرس إلى بث التقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل التعاون.

2-6 المراحل الأساسية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

تنقسم حصة التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة مراحل وهي:

2-6-1 المرحلة التسخينية:

وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيديّة، الجزء التحضيري...)، والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل، ويقوم فيها الأستاذ بشرح أهداف الحصة وتنقسم إلى:

- **تحضير بدني عام:**
- تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.
- **تحضير بدني خاص:**
- التركيز على المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة.
- يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د.

2-6-2 المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لحصة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما:

أ. الغرض التعليمي:

إن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملماً بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، و استثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دوراً مهماً في استيعاب التلاميذ للمهارات الحركية المراد تعلمها.

ب. الغرض التطبيقي:

وتتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وتتميز عموماً بالتنافس بين فرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية والألعاب الموجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

2-6-3 المرحلة الختامية:

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة للرجوع إلى الحالة الطبيعية بالجسم، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية¹.

2-7 الاعتبارات التربوية لحصة التربية البدنية والرياضية:

تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها، وهذه الاعتبارات تثرى العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية وأهمها:

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية و التأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية وخصائص واحتياجات المرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا، معرفيا، مهاريا).
- زيادة الدافعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.
- تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية.
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة ومستوى التلاميذ.
- معرفة التلاميذ للنتائج يساهم في رفع مستوى الطموح.
- القضاء على الأخطاء في بداية تعلم الحركات والمهارات.
- استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.
- استخدام الإمكانيات الموجودة من أجهزة وأدوات والاستفادة منها على النحو المطلوب.
- أن يستخدم التقنيات كالصور والنماذج والأفلام من أجل إثارة اهتمام التلاميذ وسرعة اكتساب المهارة.

¹ احمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و التقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص 72-73.

- أن يتجلل الدرس إدخال المرح والسرور في نفوس التلاميذ.
- عدم إهمال الجانب التربوي باعتباره يمثل أهمية كبيرة وذلك من خلال مراعاة اكتساب القوام الجيد أثناء سير الدرس، تغيير الملابس ونظافتها، العودة إلى الفصول في هدوء تام، وأن يضع ذلك في الاعتبار حتى يستفاد منه تربويا¹.

2-8 أنماط حصة التربية البدنية والرياضية:

تتكون من:

- دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة، لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.
- دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج.
- دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معا، اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.
- دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول والثاني معا للعمل على تثبيت وإتقان المهارات الحركية والصفات البدنية لدى التلاميذ.
- دروس تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ والتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية².

2-9 أغراض حصة التربية البدنية والرياضية:

2-9-1 اللياقة البدنية:

والتي تشكل أساسا للتربية الفردية المؤهلة للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا التأهيل للحياة الكاملة، وهي تعتمد في تطويرها وتنميتها على مرحلة نمو الفرد و قدراته، والتي تهتم بإيجاد نغمة عضلية جيدة ومستوى عالي من الجهد الدوري التنفسي، هذا بالإضافة إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة من قوة وسرعة، رشاقة، مرونة، تحمل..... الخ.

2-9-2 المهارات:

وتعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه الحركات أساسية لازمة في حياة الإنسان كالمشي والجري، أو كانت مهارات تتعلق بأدائه للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب.

2-9-3 الأغراض النفسية:

ومن أمثلتها:

- زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب وممارسة الأنشطة اليومية.

¹ زينب علي عمر، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 111-112.
² أمين الخولي، محمود عبد الفتاح، مرجع سابق، 1994، ص 68.

- تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية.
- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ضبط الانفعالات.
- التنافس الشريف من أجل الفوز دون الإضرار بالمنافس.

2-9-4 الجوانب الاجتماعية:

وتتمثل في

- التعامل مع الآخرين.
- احترام مشاعر الآخرين وكيفية التعامل معهم.
- إكساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم وفي أوقات فراغهم.
- إكساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الآخرين.
- تقديم خدمات تطوعية للمجتمع من خلال نشاط رياضي.
- التعود على احترام القوانين.

ومن كل هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما على أن يسأل نفسه وأن يطور من طرق تدريسه

لتحقيق هذه الأغراض¹.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وأنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة: العقلية والنفسية والاجتماعية

¹ عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الوفاء، مصر، 2006، ص 15.

والجسمية، وهذا من خلال ممارسة الحصص الترويية التي تساهم بشكل كبير هي والأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب وجعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

تمهيد:

أصبحت التربية البدنية والرياضية من الأنشطة المهمة في حياة الإنسان على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، وتحل التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظهرها ووجدانية واجتماعية نفسية وخلقية في أهدافها.

فعملية تدريس التربية البدنية والرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات، حيث أنه يتعامل مع أطباق بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية متباينة.

كما أن نجاح درس التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم يتوقف على حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة دروس. وأهمية الإعداد تكمن في التأكد من أن النتيجة النهائية ستكون درسا إبداعيا تأمليا مشوقا.

فمع الإصلاحات التي باشرتها وقامت بها السلطات المختصة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/التعليمية، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم(مواطن الغد) بتحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الاستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

1-1 مفهوم التدريس:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق أهداف تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ¹.

وفي تعريف آخر نجد بأن التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءاً من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظرياً وعملياً حتى يمكن أن يتحقق له التعليم².

1-2 خصائص التدريس:

التدريس عملية شاملة، تتولى تنظيم كافة مجالات العملية التربوية، من المعلم والتلاميذ، ومنهجية مدرسية، لتحقيق الأهداف التعليمية.

- التدريس مهنة إنسانية مثالية.
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم.

1-3-1 عوامل اختيار طريقة التدريس:

1-3-1 الأهداف المنشودة:

إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم، فكل طريقة تساهم في تحقيق أهداف معينة، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية، فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

1-3-2 مستوى المتعلمين:

عند اختيار طريقة التدريس، يجب مراعاة ما يلي: الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

1-3-3 المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة:

يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به، لذا فإنه من الضروري تنوع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

¹ غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2008، ص 114.
² عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، مرجع سابق، 2006، ص 15.

1-3-4 دوافع التلاميذ:

أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولا تهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

1-3-5 الإمكانيات المادية المتاحة:

ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

1-3-6 التقويم:

أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها، والاستفادة منها مستقبلاً.¹

1-4-1 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد مايلي:²

- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- التدرج من البسيط إلى المركب.
- التدرج من المحسوس إلى المعقول.
- الانتقال من العملي إلى النظري.

1-5-1 تصميم التدريس:

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

1-5-1-1 عملية التخطيط:

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة التدريس، ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها.

1-5-2-1 عملية التنفيذ:

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة.

1-5-3-1 عملية التقويم:

هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ.³

¹ غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سابق، 2008، ص 110.

² زينب علي عمر، مرجع سابق، 2008، ص 111-112.

³ عطا الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية، المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 59-60.

1-2 مفهوم المقاربة:

هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من طريقة ووسائل، ومكان، وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية. فالمقاربة تعني الخطة الموجهة لنشاط ما مرتبط بتحقيق أهداف معينة، وذلك في ضوء استراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات.

واستخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية لتحقيق غاية تعليمية وفق بيداغوجيا واضحة ومفهومة¹.

2-2 مبادئ المقاربة:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل فالمدرسة هي امتداد للمجتمع ولا يليق الفصل بينهما، و فيها تمثل التربية عنصراً فعالاً في اكتساب المعرفة، بحيث توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء المجتمع، كما أنها تعتبر التعلم عنصراً يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله للقدرة على التعرف (المجال المعرفي) والقدرة على التصرف (المجال النفسي-الحركي) وكذا القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

و إضافة لذلك، فالمتعلم يعتبر المحرك الأساسي لعملية التعلم، وهذا ما يستدعي المعارف سواء كانت فطرية موهوبة أو مكتسبة عن طريق التعلم، وكذا القدرات العقلية كانت حركية أو نفسية ويمكن استخدام المهارات التي تشمل قدرات ناضجة كالدقة والفعالية والتوازن.

3-2 مفهوم الكفاءة:

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائماً تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينتقي أنجعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضاً أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة...أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة².

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط يظهر فيه أداء أو مهارات المتعلم في بناء معرفته³.

¹ عطا الله أحمد و آخرون، نفس المرجع، 2009، ص 59، 60.

² طيب نابت سلمان، زعتوت عبد الرحمن، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة و النشر والتوزيع، 2004، ص 20.

³ المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجيا الجديدة، بيداغوجية الإدماج، العدد 05، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير- فبراير، 2006، ص 15.

2-4 مصدر الكفاءة:

يلجأ الباحثون والمختصون ببرامج التعليم إلى مصادر متعددة لاشتقاق الكفاءات، ويستخدمون في ذلك عدة أساليب منهجية لتوصيف مضامينها وصياغة مفرداتها، ويشير "أوكي براون" (1972) إلى أربع (04) مصادر لاشتقاق الكفاءات وهي:

- استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية كالمعلمين و المدرء و التلاميذ.
- الاقتباس من قوائم أخرى.
- الملاحظات التي يقدمها المعلمون الذين لهم خبرة كبيرة في ميدان التدريس.
- تحليل عملية التدريس¹.

أما كل من "كوير، جونز وويبر" (1973) فيقترحان أربعة (04) مصادر أساسية يمكن اشتقاق الكفاءات منها، هي:

- النظرة الفلسفية.
- النظرة الإمبريقية.
- آراء التلاميذ.
- خبرة المربي

2-5 أقسام الكفاءة: تتدرج مستوياتها حسب مراحل التكوين، وهي على النحو التالي:

2-5-1 الكفاءة القاعدية: (compétence de base)

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات، وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، وإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية) ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة، ويؤديه ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة، ويترتب عليه فشل في التعليم فينتج عن ذلك:

- تأخر دراسي ويعود ذلك إلى الضعف الواضح في المردودية والفعالية.
- إخفاق في الاختبارات و الامتحانات و يعود ذلك إلى عدم التكيف مع الوضعيات الجديدة.
- القلق والتوتر والاضطراب الذي يؤدي به إلى الهروب من المشاركة في النشاطات

الدراسية.

- تسرب مدرسي وانقطاع عن الدراسة².

من خلال هذا التعريف، يتضح لنا أن الكفاءات المرحلية هي مجموعة نواتج التعليم الأساسية مرتبطة بالوحدات التعليمية، التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرًا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة، وكلما تحكم فيها تسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس الذي يبني عليه التعليم.

2-5-2 الكفاءة الختامية (المرحلية): (compétence final)

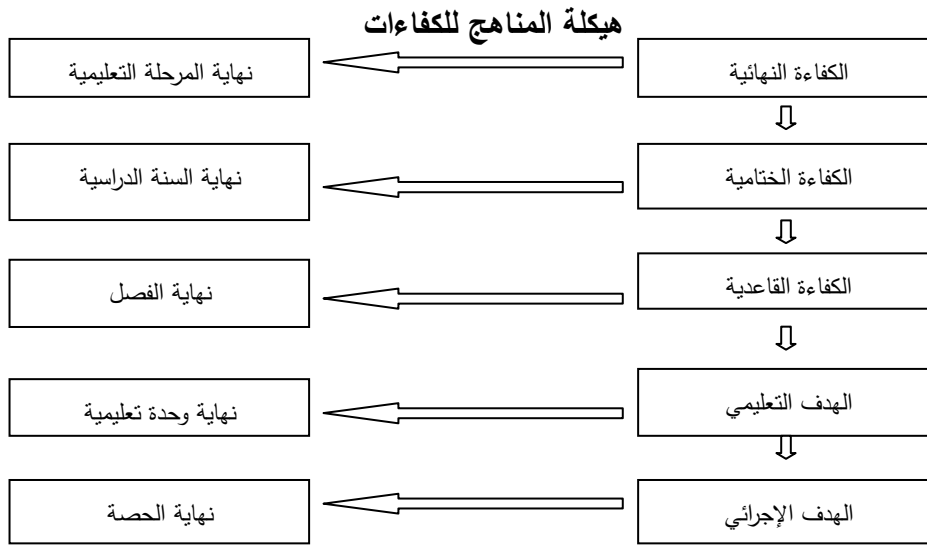
¹ رشدي نعيمة وحسن غريب، الكفاءات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي، كلية التربية بجامعة حلوان، 1980، ص 307.
² خير الدين مني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط 01، الجزائر، 2005، ص 76.

يبني هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية، ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية قد تستغرق شهراً، ثلاثياً، أو سداسياً، أو مجالا معيناً. وتعتبر ختامية (مرحلية) لأنها دالة تسمح بتوضيح الأهداف النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد¹ ويتم بناؤها بالشكل الآتي:

كفاءة قاعدية أولى + كفاءة قاعدية ثانية + كفاءة قاعدية ثالثة = كفاءة ختامية (مرحلية)

2-5-3 الكفاءة النهائية: compétence terminale

تعد نهائية كونها تصف عملا كلياً منتهياً، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات الختامية (المرحلية) ويتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور²



مخطط رقم (01): يوضح هيكل المناهج الجديد (المقاربة الكفاءات)³

2-6 خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بعدة خصائص ومن أهمها:

2-6-1 كفاءة نهائية:

وتكون فيه تسخير الموارد بحيث لا يتم عرضاً، إذ تكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل ما، أو حلّ مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

2-6-2 كفاءة شاملة:

وهي غالباً ما تتعلق بالمادة، أي في أغلب الأحيان توظف الكفاءة معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق بعدة مواد، أي أن تتميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

2-6-3 كفاءة قابلة للملاحظة:

¹ حاجي فريد، بيداجوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2005، ص 13.

² خير الدين مني، مرجع سابق، ص 77.

³ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية (السنة الأولى متوسط) 2007، ص 09.

هي عبارة عن توظيف جملة من الموارد، بحيث تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية، والمعارف التجريبية الذاتية والقدرات والمهارات السلوكية وكذا الحركية، كما يمكن اعتبارها كخاصية الارتباط التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة، والتي تكون قريبة فيما بينها، وذلك من أجل تنميتها لدى المتعلم.

2-6-4 كفاءة تقييمية:

وهي عكس القدرات، فالكفاءة هنا تتميز بإمكانية تقييمها وذلك بناء على النتائج المتوصل إليها لأن صياغتها تتطلب أفعالاً قابلة للملاحظة والقياس، فتقييم الكفاءة يتطلب وضع المتعلم في إشكالية تقتضي دمج وتسخير مجموعة من الموارد.

2-7-7 أنواع الكفاءات:

نظراً لأهمية الكفاءات، فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها، فقد صنفتها "جرادات" وآخرون (1983) بأنها ثلاثة أنواع، وهي:

2-7-1 الكفاءة المعرفية: (Competence de connaissance)

بحيث لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية كمعرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل، والألعاب واستراتيجيات تعلم المهارات.¹

ومنه فالكفاءة المعرفية هي عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات، والأنشطة المتصلة بهذه المهام.

2-7-2 كفاءات الأداء: (Competence de performance)

تشتمل هذه الكفاءات على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، فالكفاءات هنا تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعياري تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب مثل إنتاج حركي منسق. إذن كفاءات الأداء هي التي يظهرها الفرد، وتتضمن المهارات النفسية والحركية، وكذا المواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي.²

2-7-3 كفاءة الإنجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر، على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة، دون وجود مؤشر يدل على القدرة في إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين، ومن هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك

¹ عطا الله أحمد وآخرون، مرجع سابق..2009، ص 68.

² عطا الله أحمد وآخرون، مرجع سابق..2009، ص 69.

قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات، وحسن الأداء، والقدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد، وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

وأخيراً، فإن عملية الكفاءة أو الهدف، هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة أو معيار التقويم، أو هدف إجرائي وهذا الأخير يؤدي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطة مرحلية، انتقالية، ويصاغ بكيفية سلوكية، ويستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية، وتفصيل موضوع التعلم، ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة ما، أو تدقيق كفاءة معينة.¹

2-8 مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية، وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، وبمنهج يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة أين يكون هذا النشاط البدني دعامة لها (كفاءة مادية: تكوين خاص) كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية: تكوين شامل).

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثاً إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين، الحفظ، فمضى هذه المقاربة هو توحيد رؤية تعليم/تعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية، المهارية والسلوكية لتحقيق الملح المنتظر، وهو الكفاءة في نهاية مرحلة تعلم ما.

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف ميادين الحياة.²

البيداغوجيا بالكفاءات هي عبارة عن تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي ونهاية مرحلة تعليمية، لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث إستراتيجية التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم، وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.³

2-8 نشأة المقاربة بالكفاءات:

يتفق أغلب الباحثين على أن مقارنة بيداغوجيا الكفاءات نشأت نتيجة للصراع بين النظريتين في التعلم هما: النظرية البنائية (théorie constructive) التي يتزعمها "جون بياجيه" **Jean Piaget** والنظرية السلوكية التي يتزعمها العالم الأمريكي "واطسون" **Watson**، والروسي "بافلوف" **Pavlov**. فأنصار النظرية البنائية ينطلقون من

¹ عطا الله أحمد وآخرون، نفس المرجع، 2009، ص 58-59.

² وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، العدد 17، ص 02.

³ محمد صالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للنشر و التوزيع، ص 12.

أن التعلم يحدث على أساس مبدأ التفاعل بين الذات والمحيط من خلال العلاقة التبادلية بين الذات العارفة وموضوع المعرفة، وتنطلق هذه النظريات من مجموعة من المسلمات والفرضيات، من أهمها نجد أن الذات ليست سلبية في التفاعل مع المحيط، فهي تخضع ما تتلقاه لعمليات فهم وتأويل وإدراك وتعديل بنياتها للتلاؤم مع ما يحيط بها، حسب **بياجي** كما يؤكد هؤلاء الباحثين على أن كل تعلم جديد يعتمد على بنيات معرفية متشكلة من بنيات ومحتويات ومفاهيم مكتسبة سابقاً.¹

ويرى **محمد بوعلاق** أن الفرد الذي يتعلم نادراً ما يوظف طاقاته وقدراته أثناء التعلم، ومنه فإن تطوير القدرات إلى أعلى مستوى يمكن أن يتم من خلال تبني طرائق وأساليب بيداغوجية معرفية، بحيث أن الهدف الأسمى حسب هذا الباحث في هذه النظرية ليست تزويد المتعلم بالمعارف وبمعلومات جاهزة، بقدر ما هو تطوير وتكييف نشاطه العقلي والوجداني والنفسي والحركي، لكي يصبح قادراً على استثمار قدراته وطاقاته بشكل فعال.²

فالملاحظة في هذه النظرية تنطلق من مبدأ أن المعلم لا يقدم المعارف جاهزة إلى المتعلم، وإنما يقدم له توجيهات تثير فيه تساؤلات، تدفع به إلى استغلال موارده لاكتساب المعارف وما أكدّه "**أحمد حسن اللقائي**" في قوله: "إن المعلم لا يلحق المعارف للتلاميذ ولا ينقل إلى عقولهم ما يحتويه كتاب مدرسي، ولكن يتيح لهم الفرص وبالتالي التوصل إلى تزويد المتعلم بمجموعة من المهارات الأساسية المطلوبة لكي يمارس حياته".³

2-10 أهداف العمل بالمقاربة بالكفاءات:

مساعدة المتعلم أثناء مواجهة المواقف والمهام على:

- معرفة كيفية استقبال المعلومات وتحليلها.
- التعرف على الاستراتيجيات المعرفية التي يفضلها أثناء عمليات التفكير والاستدلال والتخيل والإبداع.

• الوقوف على كيفية تخزينه للمعلومات سواء تعلق الأمر بالذاكرة القصيرة المدى أو الطويلة المدى.

وهذا ما أدى بالبعض منهم إلى القول عن أهداف التعليم بالمشكلات: "أنها تكاد تتخلص في هدف واحد

والتعلم" وهو طبعاً هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة أهمها⁴:

- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهارات بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.

• تحسين طريقته في التفكير والتعلم من خلال جعله متحكماً في نشاطه الذهني ومن خلال

جعله قادراً على استبدال أو تعديل أو تغيير الاستراتيجيات المتبعة في التعلم، وفي التفكير من أجل الحصول على فعالية كبيرة في حل المشكلات التعليمية.

- وضع المتعلم في مواجهة مشكل مستمد من الممارسة اليومية.

¹ عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، الطبعة 1، دار الخطابي للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، 1999، ص52.

² محمد بوعلاق، مدخل المقاربة-التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة، 2004، ص 09.

³ محمد بوعلاق، مرجع سابق، 2004، ص 11.

⁴ مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 1975- 2004، ص 08.

- بحث المشكل المطروح ومناقشته جماعيا واستخلاص النتائج.
- تقلص حضور وتدخل المدرس.
- تحرير التقارير النهائية ومراقبة الناتج النهائي للمتعلم.

فحسب فريد حاجي نجده يقول:

- فسح المجال للمتعلم لتفجير طاقاته وقدراته الكامنة.
- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تسيره له الفطرة.
- تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة للمعرفة التي يدرسها، وشروط اكتسابها.¹

وهذا فضلا عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض تمكنهم من القيام بها بعد حصول التعلم.²

2-11 مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما لأنه لكل مجتمع خصوصياته الثقافية والتربوية، لذا يجب مراعاة هذه الخصوصيات أثناء إعداد البرامج البيداغوجية لمختلف المواد التعليمية، وذلك بتعديلها وتقيحها حسب الإمكانيات التي تتوفر عليها المؤسسات التربوية من إمكانات ووسائل، وكذا حسب قدرات التلاميذ والأستاذة في تطبيق واستيعاب هذه المناهج، لذا فإن المدرسة تعتبر عنصراً فعالاً في تنمية القدرات المعرفية وحاجة المجتمع إليه في المستقبل، فهي (المؤسسة التربوية) تعتبر همزة وصل بين الانشغالات والطموحات الشخصية وتطلعات الهيئة المشرفة من أجل الاستفادة والاستثمار في العنصر البشري وذلك بالاعتماد على النقاط التالية:

- القدرة على التصرف (المجال النفس حركي).
- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
- القدرة على التصرف (المجال الوجداني).

تجعل التربية الحديثة (المقاربة بالكفاءات) التلميذ الفاعل والمحرك الأساسي في اكتساب التقنيات التي يتلقاها من طرف الأستاذ بالإضافة إلى تنمية المعارف الفطرية والموهوبة للارتقاء بها إلى مهارات مقاسها الدقة والفعالية والتوازن، وذلك بالتوفيق بين القدرات العقلية والحركية النفسية.

تعتمد الكفاءة على قدرة التلميذ في الاكتساب والإنجاز لأنها تتسم بنوع من الصعوبة والتعقيد وذلك عبر صيرورة عملية التعلم والتي يدخل فيها الجانب النظري والتطبيقي، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشرات.

¹ فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، 2005، ص 22.

² مصطفى بن حبيلس، مرجع سابق، 1975-2004، ص 09.

إن مبدأ الشمولية والتكامل كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم يعد أكثر من الضرورة، لأن الاعتماد عليه لا يقصي أي طرف في تطبيق مثل هذه المناهج، وذلك لا يعني أننا نكتفي بهذا المبدأ فقط، وإنما هناك إمكانية لإدخال مجموعة من النماذج التحليلية في عملية التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات وهي:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقاً من الكفاءات الواجب اكتسابها.
- تغيير الكفاءات وفق السياق الذي تطبق فيه.
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
- وصف مشاركة أوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تتم الكفاءات انطلاقاً من النتائج والمعايير المكونة لها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.¹

2-12 خصائص المقاربة بالكفاءات:

يعد المتعلم المستند إلى مشكلة بديلاً للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع المتعلم، ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

- توفير سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعياً وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول مواقف حياتية حقيقية أصلية، لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها، ولا تناسبها وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.

- العمل التفاعلي، إذ يمر التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبيه التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.
- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكيد من مدى تقدمه.
- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة ويحسن فرض مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته.

- كثرة الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي، وقد يكون الناتج متنوعاً كأن يكون حواراً أو تقريراً، نص أدبي، شريط مصور، نموذجاً مجسماً، برنامجاً إعلامياً أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر.²

2-13 أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية، إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، ويجعل دوره محورياً في الفعل التربوي.¹

¹ وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعدهم التربوي، العدد 05، 2005، ص 19

² مصطفى بن حبيلى، مرجع سابق، 2004، ص 09.

- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية وهي بذلك تندرج ضمن رسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة وتبرز التكامل بينهما.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- يتقادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على (التعليمي/التعليمي) المهتم أساساً بنواتج التعلم، تهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متاهيا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيما بينها.
- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة، والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسية للتلميذ وحاجاته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.
- تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر، يترك التعلم فيه أثرًا إيجابيًا يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياته.²

2-14 الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات:

2-14-1 الأهداف التربوية من الجيل الأول:

أ/ الهدف التربوي:

هو تعبير عن النتائج المنتظرة من جراء فعل تربوي، أو أنه تعبير عما يستطيع المتعلم أن ينجزه لإظهار ما تعلمه، وبمعنى آخر يمكن الهدف التربوي من تنظيم وضعية التعلم، انطلاقاً مما يجب أن يفعله المتعلم.

ب/ الأهداف العامة:

تتميز الأهداف العامة بثلاث خصائص هي:

- إنها توجيهية على المدى المتوسط.
- تعنى بعدد من المواد التعليمية.
- لا تنصب على نماذج للتقويم.

أمثلة ذلك:

- توسيع محصول المتعلمين من الألفاظ اللغوية.

- التحكم في المفاهيم الأساسية للمواد العملية.³

ج/ الأهداف الخاصة:

هي الأهداف تعنى بالمادة أو الموضوع مثل:

¹ طيب نابت سليمان وآخرون، مرجع سابق، 2004، ص 28.

² طيب نابت سليمان وآخرون، مرجع سابق، 2004، ص 26-27.

³ طيب نابت سلمان وآخرون، مرجع سابق، 2004، ص 22.

- أن يعتمد مسعى عقلائي لحل مشكل حسابي.
- أن يقرأ خريطة طبوغرافية.
- أنيستخلص نتائج نشاط الإنسان في محيطه.

د/ الأهداف الإجرائية:

هي أهداف ترتبط بالسلوك الذي يؤديه المتعلم في نشاط معين، وتصاغ بعبارات دقيقة واضحة مبينة التغيرات السلوكية المقصودة، وبمعنى آخر، فهي عبارات تحمل أفعالا سلوكية، ويشترط في الأهداف الإجرائية ما يلي:

- **سلوك المتعلم:** الذي يتضمن فعلا غير قابل للتأويل، بل يكون قابل للملاحظة والقياس.
- **مبدأ التطبيق:** الذي يتعلق بمادة أو مجال أو غيرها.
- **شروط الإنجاز:** الإنجاز وفق شروط محدد (الوقت، الأدوات المستعملة ومعايير التقويم أو القياس).

إن بيداغوجية الأهداف، تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم آلي في شكل أهداف ووحدات قصيرة تتصف بما يلي:

- هي أهداف تقوم على تعلم أكاديمي في وحدات قصيرة مجزأة وعلى المدى القريب.
- صعوبة الربط بين الغايات والأهداف التربوية بسبب التفرع الكبير عند اشتقاقها (من غايات وأهداف عامة إلى أهداف خاصة وأهداف إجرائية).

- عدم تحديد محتويات التعلم بشكل واضح أحيانا.
- صعوبة التحول والاندماج بسبب تجزئة العملية التعليمية وإعطاء تعلم غير متصل.
- الاهتمام بالجانب المعرفي والحسي على حساب الجانب الوجداني.
- غياب الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي بهم إلى الملل.
- الخلط بين منطلق التعلم ومنطق التقويم.1

والمشكل المطروح، يكمن في أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ يتمكنون من أهداف التكوين الواردة في البرامج التعليمية أو المقررات دون صعوبة، إلا أن هؤلاء التلاميذ يجدون أنفسهم في أغلب الأحيان عاجزين عن تسخير هذه المكتسبات، لحل مشكل ما، مرد ذلك أن المقاربة المعتمدة (مقاربة الأهداف) مقارنة خطية مجزئة لأهداف إجرائية يكتفي المدرس بتحقيقها لذاتها، في حين يجب تجاوزها إلى ما يمكن من توظيف المكتسبات، في وضعيات مشابهة أو وضعيات جديدة خارج الوسط المدرسي.

2-14-2- أهداف الجيل الثاني وتسمى بالكفاءات:

تسمى أهداف الجيل الثاني بالكفاءات، وهي مجموعة قدرات معرفية وحسن حركية ووجدانية منظمة، يسمح تجنيدها بالتعرف على إشكالية أو مشكلة، وحلها من خلال نشاط يظهر مهارات المتعلم.

¹ طيب نابت سلمان وآخرون، نفس المرجع، 2004، ص22.

- وقد تم تصور منهجية لضبط ودعم المسار التعليمي وفق المقاربة بالكفاءات، انطلاقاً من سلبيات المدرسة السلوكية وما كان في الجيل الأول من الأهداف السلوكية من ثغرات، ويتضح ذلك التصور في العناصر التالية:
- تصور مسار تعليمي طموح واضح المعالم والأغراض على المدى البعيد.
 - إيجاد علاقة وطيدة بين ما هو عام وما هو خاص في المسار التعليمي وإدماج الأهداف الإجرائية في مشروع تعليمي ذي دلالة.
 - ضمان الانسجام بين الغايات والقيم من خلال معالم ملموسة.
 - ضمان العلاقة التواصلية بين المكونين حول مشروع التكوين كأهداف ورهانات.
 - عقلنة المسار التعليمي بتأكيد التعاون بين المكونين والمتدخلين لدى الفئات المستهدفة أي المتعلمين.
 - توضيح الرؤية بالنسبة لجانب التقويم خاصة منه التقويم التكويني.
- وبذلك تقترح المقاربة بالكفاءات، تعلماً اندماجياً غير مجزأ، يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملًا سليماً وسدياً.¹

2-14 مقارنة المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) مع المنهاج القديم (المقاربة بالأهداف):

المنهاج الحالي	البرنامج القديم
<ul style="list-style-type: none"> • مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. • أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • مبني على المحتويات. • أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟ • المحتوى هو المعيار.

¹ طيب نابت سلمان وآخرون، مرجع سابق، 2004، ص 22.

<ul style="list-style-type: none"> الكفاءة هي المعيار. 	
<ul style="list-style-type: none"> منطقة التعلم. أي ما مدى التعليمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟ 	<ul style="list-style-type: none"> منطقة التعليم والتلقين. أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟
<ul style="list-style-type: none"> الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات المتعلم: محور العملية، يمارس، يجرب، يفشل، ينجح، يكسبويحقق. 	<ul style="list-style-type: none"> الأستاذ: يلقي، يأمر وينهي. التلميذ: يستقبل المعلومات.
<ul style="list-style-type: none"> الطريقة المعتمدة هيبيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. تحديد عدة مسالك تعليمية. 	<ul style="list-style-type: none"> الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي: طريقة التعميم:النمطية أي كل التلاميذ سواسية وفي قالب واحد. اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. اعتماد مسلك تعليمي واحد.
<ul style="list-style-type: none"> اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. درجة اكتساب الكفاءة. توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف. 	<ul style="list-style-type: none"> اعتماد التقويم المعياري المرحلي. فهو تقويم تحصيلي. عموما درجة تذكر المعارف. لا مكان لتوظيف المعارف.

مخطط يبين المقارنة بين المقارنة بالأهداف والمقارنة بالكفاءات⁽¹⁾

2-16 أسباب تبني العمل بالمقارنة بالكفاءات:

يعود ميل بعض الدول إلى تبني بيداغوجيا الكفاءات كمقارنة جديدة في أنظمتها التربوية إلى عدة عوامل موضوعية.

حيث يقدم الباحث السويسري "PH. PERRENOUD" 1995، سببين أديا إلى تبني العديد من الأنظمة التربوية لمقارنة الكفاءات ويتعلق السبب الأول بالنقد الذي تعرضت له المؤسسات المدرسية فيما يخص ضعف

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 13-14.

قدرتها على تكوين أفراد قادرين على تحويل ما تعلموه إلى قطاعات غير مدرسية، كقطاع العمل، أما السبب الثاني فيرتبط برغبة تلك الأنظمة في إعادة هيكلة برامجها التعليمية.

أما "محمد الدريج" فيرى أن نجاح استخدام مفهوم الكفاءة في المؤسسات الإنتاجية أدى إلى انتقال هذا المفهوم إلى ميدان التربية والتكوين الذي ينظر إليه كمؤسسة للاستثمار والإنتاج.¹ وهذا ما أكده "حاجي فريد" في قوله أن المقاربة بالكفاءات جواب المدرسة الملائم لمواجهة انفجار المعارف وتطوير التكنولوجيات وديناميكية الإنتاج من ناحية وحلا لمعضلة تنوع التلاميذ واختلاف ملامحهم العرفانية، والوجدانية من ناحية أخرى. كما يرى أن جوهر التغيير في المناهج هو التخلي عن أسلوب تلقين المتعلم معارف جاهزة، كما كانت عليه بيداغوجيا الأهداف، التي كانت تهتم بتعليم السلوك الذي بالدرجة تعلم كيفية الرد أو الاستجابة لوضعية ما دون أن ينطوي هذا الرد على إمكانية للتكيف مع الوضعية لأن المتعلم اعتاد بعد خضوعه للقيام بعمليات متكررة على إنتاج نفس السلوك كلما ظهر نفس المثير، وغالبا ما يصبح هذا الإنتاج شبه آلي وهنا يكمن وجه الاختلاف بين بيداغوجيا الأهداف والكفاءات؛ لأن تعلم الكفاءة ينطوي عن تعلم "كيفية الرد" على الوضعية وليس مجرد إنتاج آلي.

فالمتعلم هو مواجهة وضعية معينة يقوم باختيارات متنوعة ضمن ما لديه من وسائل، فكرية سلوكية... إلخ، ويتبعها بعملية تنسيق لتلك الوسائل آخذاً بعين الاعتبار عناصر الوضعية التي يواجهها، وينتهي في الأخير بتشكيل الطريقة التي سيرد بها على الوضعية.²

عندما وجهت إلى التعليم الهادف انتقادات لاذعة بسبب اعتماده على تجزئة وتفقيت الأهداف بحيث جعل المتعلم عبارة عن آلة مبرمجة لا تستوعب إلى صياغة الأهداف، وتنفيذ ما جاء فيها ضمن سياقات متقطعة، وغير متوافقة مع حاجات الإنسان وتطلعاته وطموحاته، وفي نفس الوقت لا تنمي لديه أية كفاءة تتماشى مع سوق العمل لأنها تهتم بالمعارف بصفة كبيرة، لذلك طرحت بيداغوجيا الكفاءات كبديل لها، وإنما هو بديل وتعديل لمسار بيداغوجي أصبحت بعض تقنياته لا تستجيب للحاجة الفردية والاجتماعية الجديدة، وبذلك لا يمكن الجزم بأحكام قطعية على أن التعلم عند الإنسان يحدث نتيجة عمليات عقلية فقط، اعتماداً على آراء الاتجاه العقلاني، لأن التجارب التي قام بها السلوكيون هي الأخرى أثبتت نظرية المثير والاستجابة، وهذا ما ذهب إليه "محمد الدريج" حيث قال: "لا يشكل مدخل الكفاءات في التعليم منظورا مستقلا عن منظور التدريس الهادف، إنه مجرد حركة تصحيحية داخل هذه البيداغوجيا يعمل لتجاوز الانتقادات على تصحيح ما أصابها من انحراف جعلها تتغلق في النزعة الإجرائية السلوكية وتتحرف بالتالي بالفعل التربوي إلى فعل آلي تعودي وإلى فعل إشرطي بعدم الخصوصية والتميز ويستحب التفكير الإبتكاري"³.

بما أن المجتمع والفرد في تغير مستمر فإنه يتوجب على القائمين على المنظومة التربوية بصفة عامة وفي أي مجتمع إيجاد وابتكار مناهج جديدة لمواكبة التغيرات التي تحدث في المجتمع وكذا استدرارك (تدارك) نقاط

¹ محمد بوعلام، - مرجع سابق، 2004، ص 31.

² فريد حاجي، مرجع سابق، 2005، ص 8.

³ محمد بوعلام، مرجع سابق، 2004، ص 33.

الضعف التي كانت موجودة من قبل والتي كانت تعتمد على إخضاع المتعلم لمجموعة من الشروط، وبالتالي الدخول في عملية إعادة الإنتاج للسلوك مما يجعل ذلك الإنتاج شبه آلي، وهو عكس ما تعتمد عليه المقاربة بالكفاءات بحيث تمنح الفرصة للمتعلم وتجعله يقوم باختيارات متنوعة ضمن ما لديه من وسائل فكرية وسلوكية. وهذا بطبيعة الحال للبرامج البيداغوجية السابقة حيث يمكن اعتباره برنامج تصحيحي للحصول على نتائج أفضل.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى التلميذ وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلى في كونه مرشدا أو مسيرا يساعد المتعلم على ممارسة التعلم ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

فقد تناولنا في هذا الفصل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث أعطينا مفهوم التدريس وخصائصه، وعوامل اختيار طريقة التدريس، والقواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس ومن جهة ثانية، تكلمنا عن ماهية المقاربة بالكفاءات، وكذا قارنا بين المنهاج القديم وهو المقاربة بالأهداف، والمنهاج الجديد وهو المقاربة بالكفاءات.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

تمهيد:

إن تعدد مصادر الترويح و الغزو الثقافي للمجتمعات كان له تأثيرا واضحا على أسلوب التعامل مع المراهقين من جانب و تعديل البرامج المعدة لهم من جانب آخر.

فالإنسان أثناء نموه يمر بعدة مراحل متسلسلة، الواحدة منها تكمل الأخرى، و كل مرحلة تخص فترة معينة من العمر، و من بين هذه المراحل، ما يسميه علماء النفس مرحلة المراهقة، والتي تجعل من الطفل إنسانا راشدا ومواطننا يخضع خضوعا مباشرا لنظم المجتمع و تقاليده.

لقد أكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، فهي تتميز بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والانفعالية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل المتتالية من عمره وهي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من التغيرات، يكون خلالها بعض المفاهيم والاتجاهات والعادات والمعلومات التي استقاها من التربية داخل البيت وخارجه وتعد مرحلة المراهقة من بين أهم المراحل التي يجب الاعتناء بها وتوفير كل الإمكانيات اللازمة للمراهق حينها، إذ يجب إتاحة الفرص الكافية له للتعبير عن نفسه باستعماله لإمكانياته وقدراته العقلية والبدنية وإكسابه الثقة بالنفس وتوجيهه إلى الطريق السليم ليصبح فردا صالحا في مجتمعه.

وبداية مرحلة المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي بينما نهايتها تتحدد بالوصول إلى مراحل النضج في مراحل النمو المختلفة ويبقى هذا التحديد محل اختلاف العلماء الذين اختلفوا في إعطاء مفهوم أوسع وأشمل للمراهقة، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تحديد مفهوم المراهقة وخصائصها والمشاكل التي تعترض المراهق في هذا السن وكذا علاقته بممارسة الرياضة والمحيط الرياضي.

دراستنا تنصب على المراهقة، بحيث تحدث فيها تغيرات على المراهق في مرحلة التعليم الثانوي، والتي تشمل الجانب الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي.

المراهقة:

إن أول عمل علمي حول موضوع المراهقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان: "روح الطفل" يليه كتاب (برنهام) "دراسة المراهقة" ففي ذلك الوقت، كان العلماء يعتبرون المراهقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمراهقة فصلا خاص بها لاسيما مع (ستالينهول).¹

1- مفهوم المراهقة:

1-1 لغة:

من فعل رهق، بمعنى لحق أو دنى.

والمراهقة من "الرهق" أي الطفيان والزيادة.

وتعني أيضا الاقتراب والنمو والنضج والاكتمال.

إن كلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى وهو الفرد الذي يدنو من الحلم والنضج.

والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" وتعني الاقتراب والنمو والدنو من النضج والاكتمال.²

1-2 اصطلاحا:

المراهقة مصطلح يطلق على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني الجنسي

والعقلي والنفسي.³

هي فترة الانتقال من الطفولة المتأخرة إلى مرحلة النضج أو الرشد، وهي مرحلة يبدأ بها سن البلوغ حيث تنضج فيها الوظائف الجنسية للفرد، وكذا النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي، وهي مرحلة كباقي مراحل النمو، حيث أن نهايتها و بدايتها ليست واحدة و السبب في ذلك هو أن الخصائص التي تحدد بدايتها تظهر أحيانا مبكرة عند البعض دون البعض الآخر، وزمنها يختلف بين الذكور والإناث.⁴

يعرف "ستالني هول" المراهقة على أنها تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون، والتي تقود إلى مراحل الرشد.⁵

فمن خلال هذا التعريف نجد أنه حدد المراهقة في حدوث بعض التغيرات على المستوى العضوي (الخارجي) أو الفيزيائي للفرد، حيث اعتبر هول أن بداية المراهقة هي ظهور العلامات الأولية للفرد منها:

• الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم من حيث الطول والوزن وخصوصا عند الذكور الذين يشعرون بأنهم أصبحوا راشدين.

• ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية، وبهذا المعنى

¹ عبد الغني الايدي، التحليل النفسي للمراهقة، لبنان، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، ص 17.

² فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، ط 04، القاهرة، دار الفكر العربي، 1975، ص 23.

³ عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990، ص 35.

⁴ أكرم زكي خطابية، مرجع سابق، ص 71.

⁵ عبد المنعم المليحي، حلمي المليحي، النمو النفسي، ط 01، القاهرة - مصر - دار النهضة العربية، 1973، ص 301.

يصبح النضج عاما لدى جميع أفراد الجنس البشري، فهو محرك النمو الداخلي الذي يعد من الخلايا التناسلية. أما "فؤاد البهي السيد" فيرى أن المراهقة هي المرحلة التي تسبق الرشد و التي تصل بالفرد إلى استكمال نضجه... فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها. ويرى "مصطفى زيدان" أن المراهقة هي تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالتوقف التام عن النمو، تبدأ من الطفولة و تنتهي في سن الرشد وتستغرق من 7 إلى 8 سنوات من سن الثانية عشر (12) إلى سن العشرون (21)¹

فهي انتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضواً في مجتمع الراشدين. مما سبق عرضه من التعاريف والآراء المختلفة، نجد أن هناك تبايناً واضحاً بين آراء واتجاهات العلماء، فيما يخص نظرته لمفهوم المراهقة، ويمكن القول أن المراهقة هي مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخلقي وتختلف شدتها من فرد لآخر.

وكثيراً ما نجد تداخلاً بين البلوغ والمراهقة، حيث تم اعتبارهما مترادفتين، أو ذات معنى واحد غير أنه في الحقيقة، هناك فرق بين المفهومين، ويكمن الفرق بينهما في أن البلوغ مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي.

وهناك من دعم هذا القول، وذكر أن البلوغ هو عملية تشير إلى الفترة التي يكتمل فيها النضج الجسدي، ويكون بمقدور الإنسان الإلتجاب، وقد تم التفريق بين المفهومين من طرف (ميخائيل عوض) في قوله: فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي، وهي مرحلة التناسل تسبق المراهقة وفيها تتضح الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادراً على التناسل والمحافظة على نوعه واستمرار رسالته.²

2- مراحل المراهقة:

يتعرض التلميذ المراهق في هذه المرحلة من عمره لعملية نمو سريعة وغير مستقرة بدنياً وعقلياً، ليصل بالتدرج إلى مرحلة النضج والواقعية ويزداد معها اهتمامه بالاستقلالية، كما تعتبر هذه المرحلة هامة لغرس القيم لدى الأفراد وتطوير اتجاهاتهم الصحية والاجتماعية والمهارية.

كما أن هناك العديد من تقسيمات المراهقة، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل، ولكن هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ومن خلال هذه التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق والذي كان الاختلاف فيه متفاوتاً بين العلماء إلا إننا نأخذ بعين الاعتبار التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

¹ محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 1975، ص 31.
² منى فياض، الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الأسري و الثقافي، ط 01، لبنان، المركز الثقافي العربي، 2004، ص 216.

2-1 المراهقة المبكرة (12-15 سنة):

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (12-15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.¹

فنجذ من يتقبلها بالحيرة والقلق والآخرون يلقمونها، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجذ المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بالتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين) فهو يرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه.

2-2 المراهقة الوسطى (15-18 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر، وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة.

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة.

2-3 المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه.

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له.²

3- التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية:

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله، يثاب عليه إذا كان خيرا ويحاسب إن كان شرا، حيث جاء في قوله تعالى: (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) الآية (56) سورة النور.

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال وأصبحوا في سن التكليف يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون.

¹ منى فياض، مرجع سابق، 2004، ص 216.

² حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو للطفولة و المراهقة، عالم الكتب، 1982، ص 252-263.

وجاء عن عمر رضي الله عنه قال: عرضت على النبي (ص) في الجيش "أنا ابن أربع عشرة سنة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل الجيش وأنا ابن خمسة عشرة سنة فقبلني" ولهذا أخذت الحديث دليلاً على اعتبار سن الخمس عشرة سنة هو سن البلوغ، وهو الحد الذي يميز بين الصغير والكبير ومن خلال الآية والحديث الشريف نستنتج أن الشريعة الإسلامية لم تحدد أو تفصل بين البلوغ والمراهقة والرشد كمرحل منفصلة يجتازها الفرد، ولكنها فصلت بين سن الصبي والطفولة، وبين سن التكليف والمسؤولية.

4- مميزات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة:

كما ذكرنا سابقاً في تعريف المراهقة أنها عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، يشير مصطفى زيدان على أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة الوسطى (15-18 سنة) التي تسبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي ففيها تحدد معالم الجسم وتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتتضح الصفات الانفعالية كما تظهر صفاته الاجتماعية وعلاقاته واتجاهاته وقيمه التي كونها واكتسبها من الوسط المحيط به، لهذا تحتاج على عناية خاصة من الآباء والمربين والأساتذة فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه واستعمال إمكانياته وقدراته الجديدة وإعطاءه الثقة بالنفس دون الخروج عما وضعت الجماعة من قيم ومثل علياً¹.

4-1 النمو الجسمي و الفيزيولوجي:

تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو الجسمي عند الذكور والإناث بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات، الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد الشاب اتزانه الجسمي إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان أطول وأثقل من الفتيات².

في هذه المرحلة يتكامل النمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات لاسيما عند الذكور وتصل الإناث في سن السادسة عشر إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يبطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها في سن العشرين بخلاف الذكور فأن نموهم في الوزن والطول يستمر إلى غاية الرابعة والعشرون من العمر³.

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام والسرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه، اشتداد في عضلاته، واستطالة ليديه، وقدمه، وخشونة صوته والطلائع الأولى للحية والشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفراز المنوية، إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانهخفاض معدل النبض بعد البلوغ وارتفاع الضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين، الشعور بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق وتصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم، والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها⁴.

¹ محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 152.

² محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 1992، ص 147.

³ قاسم المندلأوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، بغداد-العراق- دار المعرفة، 1990، ص 21.

⁴ مجدي احمد محمد عبد الله، النمو النفسي بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية للتوزيع والنشر، 2003، ص 256.

يرى "مصطفى زيدان" أن القلب ينمو في هذه المرحلة بسرعة لا تتماشى مع سرعة نمو الشرايين وكذلك تنمو الرئتان ويتسع الصدر، وتكون الرئتان عند الأولاد أكبر منها عند البنات في مراحل الطفولة أما الزيادة في النمو عند الأولاد تكون مستمرة في هذه المرحلة مما هو عليه عند الفتيات، حيث يتوقف نموها تقريبا في سن السادسة عشر ويرجع السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الفتيات للرياضة خصوصا بعد سن 16 سنة في الوقت الذي يستمر فيه الولد ممارسة مختلف النشاطات الرياضية بعد ذلك، مما يساعد في اتساع صدره ونمو رئتيه وكذلك تكون الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول، ويرتبط هذا بالنمو العقلي في العمليات الذهنية كالتفكير والتذكر والانتباه¹.

وعن الخصائص الفيزيولوجية دائما يبين "قاسم المندلاوي" أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 والطلاب في سن 18 يصلون إلى تطورهم الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل تكييف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي ويتقدم العمر بزيادة حجم القلب وقدرته على تحمل تمارين السرعة والقوة ولكنه لا يزال ضعيفا في تمارين المداومة ولاسيما في سباق المسافات الطويلة ويشمل النمو أيضا الجهاز العصبي فيتكامل النمو الفكري أو قدرة الفرد للعمل والاعتماد على النفس².

4-2 النمو الحركي:

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة في النمو الحركي حيث يرى "كولين" أن حركات المراهق في سن 13 تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام³. أما "هدى محمد قناوي" فيرى بأن المراهقة فترة ارتباك حركي واضطراب، ويمكن تلخيص مواطن هذا الاضطراب والارتباك الحركي بين 12 و15 سنة كالتالي:

- الارتباك العام، أي انعدام التناسق والانسجام في الحركات.
- ارتفاع كبير في الحركات الزائدة، المفرطة، خاصة في الجري والمشي.
- صعوبة بالغة في استخدام القوة أي نقص الجهد اللازم، وعدم قدرته على القوى العضلية.
- نقص في القدرة على التحكم الحركي، وإعاقة في اكتساب واستيعاب الحركات الجديدة.
- التعارض في السلوك الحركي العام.

أما في المرحلة ما بين 15-18 سنة، يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك الحركي والاضطراب، وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن و الرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة، ويستطيع فيها التلاميذ تعلم مختلف الحركات و إتقانها وتثبيتها، إضافة على ذلك فإن عامل قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على ممارسة أنواع عديدة من الرياضة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز وكرة الطائرة، بحيث تساهم

¹ محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، 1992، ص 154.

² قاسم المندلاوي وآخرون، مرجع سابق، 1990، ص 21.

³ محمد حامد الافندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، دار الهناء للطباعة والنشر، بدون تاريخ، ص 386.

عمليات التدريب الرياضي المنظمة في المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عملية التركيز الواعية و الإرادة القوية دورا هاما و فعالا¹.

أما بعد 18 سنة حتى 21 سنة، يصل الفرد إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية المرونة و الرشاقة، وبذلك يصل إلى المستوى الأعلى فأكثر.

4-3 النمو العقلي المعرفي:

4-3-1 الذكاء:

ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموًا مضطربًا حتى سن الثانية عشر ثم يتعثر قليلاً في أوائل فترة المراهقة نظراً لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها أن توزيع الذكاء يختلف من شخص لآخر، وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالباً ما ترتبط بقدرة خاصة ويمكننا الكشف بشيء من الدقة عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشر وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليمياً ومهنياً وفنياً حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.

4-3-2 انتباه المراهق:

تزداد نسبة وقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة، والانتباه هو أن يبلى الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي والقصور بالشعور العقلي للمظاهر أما المجال الإدراكي فهو الحيز المحيط بالذات.

4-3-3 تذكر المراهق:

ويصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمو مقابلاً في القدرة على التعلم والتذكر، وتذكر المراهق يبني ويؤسس على الفهم والميل فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكّرة، ولا يتذكر موضوعاً إلا إذا فهمه تماماً وربطه بغيره مما سبق إن مر به في خبرته السابقة.

4-3-4 الاستدلال و التفكير:

التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب أن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا أن ننمي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي وسليم.²

4-3-5 النمو الجنسي:

في هذه الحالة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج، ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط 08، دار المعارف، 1992، ص 145.
² محمد مصطفى زيدان- نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، مرجع سابق، 1992، ص 157-158.

الجنسية، ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثيلة إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الآخر.

وفي هذه المرحلة يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الآخر والمعاكسة وحب الاستطلاع الجنسي، وأخذ المواعيد المتعددة مع أفراد الجنس الآخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها الصداقة والجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل والدافع للتزوج وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع الذكور والإناث إلى النضج الجنسي.

ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل من بينها شخصية المراهق، نوع المجتمع الذي يعيش فيه، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له، التكوين النفسي لأفراد الجنس الآخر والاتجاه الديني.

4-3-6 النمو الأخلاقي:

مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ. وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة زملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان وارتياح أماكن غير مرغوبة والتأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والانحلال وتقليد بعض أنماط السلوك المستوردة من ثقافات أخرى لا تتفق مع ثقافتنا وقيمنا الأخلاقية¹.

5- أشكال المراهقة:

توجد 4 أنواع من المراهقة:

5-1 المراهقة المتوافقة:

ومن سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي.
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة².

5-1-1 العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

- معاملة الأسرة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية¹.

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1992، ص 394-399.

² محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، لبنان، دار النهضة العربية، 1981، ص 24.

- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق.
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به، والشعور بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسته وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

5-2 المراهقة المنطوية:

ومن سماتها ما يلي:

- الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص².
- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي.
- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

5-2-1 العوامل المؤثرة فيها:

- اضطراب الجو الأسري.
- الأخطاء الأسرية التي فيها تسلط وسيطرة الوالدين.
- الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي... الخ.
- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.

5-3 المراهقة العدوانية (المتردة):

من سماتها:

- التمرد والثورة ضد المدرسة والأسرة والمجتمع.
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية، فمارستها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل: اللواط، العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية... الخ.³
- العناد وهو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.⁴
- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

¹ رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط 02، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص 173.

² يوسف ميخائيل اسعد، رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة والنشر، ص 160.

³ عبد الغني الإيدي، ظواهر المراهق وخفاياه، دار الفكر للملابين، ط 01، 1995، ص 153.

⁴ يوسف ميخائيل اسعد، رعاية المراهقين، مرجع سابق، ص 157.

5-4 المراهقة المنحرفة:

من سماتها ما يلي:

- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.
- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.
- بلوغ الذروة في سوء التوافق.
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

5-4-1 العوامل المؤثرة فيها:

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.
 - القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية وغيرها.
 - الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.
 - الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.
- فمن كل ما رأيناه، نجد أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله.
- وأخيراً فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق والسواء¹.

6- مشاكل المراهقة:**6-1 المشاكل النفسية:**

ويتمثل هذا النوع من المشاكل في التردد والصراخ وأحلام اليقظة وعدم القدرة على التركيز من تقلب الحالة المزاجية، وشدة الانفعالات وعدم القدرة على ضبطها والتحكم فيها، وتأنيب المراهق لنفسه باستمرار وعدم القدرة على التعبير عن ذاته.

إن هذه المشاكل النفسية أو سواها من طبيعة وخصائص المراهق حيث يكون جهاز الشاب أو نظامه النفسي في حالة حيرة وعدم استقرار².

ومن المشكلات النفسية التي تلاحظ في سلوك المراهق هي:

- **النزعة العدوانية:**

هي من المشكلات الشائعة بين المراهقين، وتتمثل في العدوان على الآخر، تختلف من شخص لآخر وتتمثل في الاعتداء بالضرب أو الشتم أو السرقة³.

- **العناد:**

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1982، ص440.

² أ. أمل، بحوث ودراسات في علم النفس، ط 01، مصر، مؤسسة الرسالة، الناشر، 2003، ص 90.

³ م. ميخائيل، رعاية المراهقين، عمان، دار الغريب للطباعة، 1991، ص 145.

وهو الإصرار على موقف التمسك بفكرة أو باتجاه معين، والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخر.

• الخجل والانطواء:

هي تعبير عن نقص في التكيف مع الموقف، وإحساس من جانب الشخص أنه غير جدير بمواجهة الواقع، ولكن الخجل والانطواء قد يحدث بسبب عدم الراحة لموقف جديد أو بسبب مواجهة أشخاص غرباء أو مثيرات مؤلمة لمواقف سابقة مشابهة للموقف الذي يحدث للشخص.

• التردد:

هي مشكلة معروفة كثيرا، حيث أن جميع المراهقين يفتقدون الثقة بالنفس، حيث لا يبدأ أحد منهم عملا ما حتى يسارع في تركه، والبدء في عمل آخر جديد.

6-2 المشاكل الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها المراهق في سنه هي السمنة أو يصاب بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب أخصائي، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة للغدد، كما يجب عرض المراهق على الطبيب للاستماع إلى متاعبه، وهو في ذاته جوهر العلاج، لأن المراهق يظن أن أهله لا يفهمونه.¹

6-3 المشاكل الاجتماعية:

أجريت دراسات عديدة حول المشكلات الاجتماعية من بينها دراسات "بيرسون" 1921، "زهران" 1988 "تجاتي" 1963، "منيرة علمي" 1966، وتتعلق هذه الدراسات بتطلع المراهق إلى أن:

- يكون مقبولا من جماعة الرفقاء والأصدقاء بالسلوك المناسب في المواقف الاجتماعية.
- الخوف من ارتكاب الخطأ.
- الخوف من مقابلة الناس ونقص القدرة على الاتصال بالآخرين، وعدم القدرة على إقامة علاقات جديدة وأيضا الوحدة ونقص الشعبية، ورفض الجماعة له اعتباره لا يزال صغيرا أو غيرها من المشكلات الاجتماعية الأخرى.

7- الرياضة و المراهق:

من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلالها عن مواهبه، كما أن ممارسة النشاط البدني والرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها تأثير ايجابي على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة من حيث:

¹ أ. أمل، مرجع سابق، 2003، ص 91.

- اكتساب القيم الأخلاقية.
- الروح الرياضية.
- الالتزام بتطبيق واحترام القوانين والقواعد.
- تحمل المسؤولية.
- التنافس بطريقة شريفة.

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد إظهار الجوانب الايجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية.¹

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من النشاطات البدنية والرياضية، وخاصة للأطفال والمراهقين، أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن الأمثلة عن الدوافع التي عبروا عنها للمشاركة في الرياضة، ما يلي:

- الرغبة في الاستمتاع.
- المشاركة واكتساب الأصدقاء.
- تحسين وتطوير مهاراتهم، والارتقاء والنقد بمستوى اللياقة البدنية.
- تحقيق خبرات النجاح والتفوق.

وقد استطاع كل من "ويس" و"بيتلشكوف" 1989 تصنيف أسباب مشاركة النشء في الرياضة إلى فئات أربع هي:

- الكفاية.
- الانتماء.
- اللياقة.
- الاستمتاع.²

خلاصة:

إن المراهقة هي مرحلة معقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد، فهي تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة والرشد، وهي تشكل بما يسمى بداية حياة جديدة، وهذا بانتهائها، رغم أنه من الصعب تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، وعليه يمكن القول أن اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل ايجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحاً في حياته، لكونه يصبح مهتم بجوانب المسؤولية والتطلع للمستقبل، ولكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل ايجابي يشكل معوقات

¹ أسامة كامل، راتب ابراهيم، عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص 127.
² بوري ودمان، التدريب الرياضي علم وفن "ترجمة عصام بدوي و كامل اسامة راتب"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 100.

للأفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والاجتماعية والدينية والنفسية، لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لهوية يلتزم بها، بكونها هوية سوية تساعد على مواصلة حياته لتحقيق أهداف وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق.

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري وتحديد منهجية البحث ووسائله، سنحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث، وذلك من خلال الدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية، وهذا بتحليل النتائج المتمحورة أساساً على الفرضيات التي قمنا بتحديددها، وقد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج المقياس الخاصة بالصيغة، وكان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقاً، حيث يمدنا تحليل بعض الخصائص بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المتحصل عليها بعد تصحيح مقياس الدراسة وتفريغ النتائج.

1-4 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهو قوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلاله يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.¹

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الهدف منها ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء البحث الميداني وذلك لتفادي الصعوبات والعراقيل.

2-4 المنهج المتبع:

إن اختيار الباحث للمنهج الذي يتبعه في بحثه، يعتمد على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته فالمنهج هو: "الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته قصد الوصول إلى نتائج معينة".²

فاختلاف المواضيع من حيث الصعوبة والسهولة يستوجب اختلاف في المناهج المتبعة، وفي دراستنا هذه وتبعاً للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو الملائم والمناسب.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه عبارة عن: استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها".³

فهذا المنهج يقوم على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، وهذا من أجل قياس ومعرفة درجة الأثر والتأثير التي تتركه العوامل المختلفة على الظاهرة التي هي محل الدراسة، وهذا بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضاً التنبؤ بسلوك الظاهرة التي تكون محل دراسة في المستقبل.

فالمنهج الوصفي التحليلي كغيره من المناهج يمر على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث، وتحديدتها ثم اختيار الفرضيات ووضعها، فاختيار العينة المناسبة واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات، ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة ومفهومة.⁴

ومن خلال كل هذه المعطيات كان لازماً علينا، إتباع المنهج الوصفي التحليلي، ورأينا أنه المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن في صدد دراسته.

¹ محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في منهجية البحث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 15.

² محمد الأزهر السماك و آخرون، الأصول في البحث العلمي، الموصل - بغداد - دار الحكمة، 1980، ص 42.

³ رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، ص 23.

⁴ عبد القادر محمد رضوان، سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي - سلسلة في دروس الاقتصاد، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص 58.

3-4 متغيرات البحث:**• المتغير المستقل:**

هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو: تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

• المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو: المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

4-4 مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة المسحوبة على المجتمع الأصلي.¹

5-4 عينة البحث:

العينة هي المعلومات من عدد الوحدات والتي تسحب من المجتمع الأصلي موضع الدراسة بحيث تكون مماثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع.²

فقد شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي فاخترت بطريقة مقصودة وعشوائية، وهذا على مستوى ثانويات البويرة، ولم تخصص العينة لجنس واحد (ذكور - إناث) ولقد تم اختيار العينة بهذه الطريقة نظراً لأن منهاج التربية البدنية والرياضية المبني على المقاربة بالكفاءات مطبق في التعليم الثانوي.

6-4 مجالات البحث:**1-6 المجال البشري:**

أجرينا هذا البحث على 30 أستاذاً من العينة الأصلية والتي عددها 117 أستاذاً على مستوى ثانويات ولاية البويرة، موزعين كما يلي:

¹ محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الفكر العربي، 2003، ص 20.
² عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ في الإحصاء التطبيقي، دار الجامعة، بدون ذكر بلد النشر، 1986، ص 95

الرقم	ثانوية	عدد الأساتذة
01	الهاشمية	03
02	بئر غبالو	01
03	الامام الغزالي	04
04	يزيد امحمد	03
05	سعد دحلب	02
06	الجبسة	01
07	الدشمية	02
08	الشرفة	02
09	ناصر الدين	04
10	بن باديس	02
11	زوزمان	02
12	اغبالو	02
13	سحاريج	02
	المجموع	30

2-6 المجال المكاني:

أجرينا بحثنا هذا على مستوى ثانويات ولاية البويرة، وذلك بعد أن قمنا مع الأستاذ المشرف بتحضير أسئلة الاستبيان وتوزيعها على الأساتذة في مختلف ثانويات ولاية البويرة.

3-6 المجال الزمني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين أبريل وماي، حيث خصص حوالي شهر ونصف للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فخصص له حوالي شهرين، وخلال هذه المرحلة قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان، وذلك بمساعدة الأستاذ المشرف، و اقتراحاته، وقمنا بتوزيعه على العينة وبعدها بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

7-4 أدوات البحث:

في بحثنا هذا، قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل، وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

1-7-4 تعريف الاستبيان:

هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث

يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة اختبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.⁽¹⁾

4-7-2 الاسئلة المغلقة:

هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان، وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدتها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المتوخات منه، إذ يتطلب من المستجوب الإجابة بـ: "نعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

4-8 الوسائل الإحصائية:

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، اعتمدنا طريقة من الطرق الإحصائية وهي طريقة النسب المئوية والكاف التريبي.

عدد التكرارات * 100

$$\bullet \text{ قانون النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

المجموع الكلي للعينة

• قانون الكاف التريبي: يتم استخدام (كا²) في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الاستبيان، والتي يتطلب الإجابة عنها اختيار بديل من عدة بدائل:

$$\text{مجموع (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)}^2$$

$$\bullet \text{ (كا}^2\text{)} = \frac{\text{مجموع (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

التكرار المتوقع

4-9 كيفية تفرغ البيانات:

بعد جمع الاستمارات الخاصة بتلاميذ الثانويات والأساتذة، قمنا بتفرغ البيانات بحساب عدد التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم بعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال والكاف التريبي.

¹ مراد عبد الفاتح، موسوعة البحث العلمي وإعداد الأبحاث والمؤلفات، القاهرة، 2000، ص 807.

خلاصة:

تعتبر تعاليم إجراءات البحث الخطوة الأساسية التي يجب الانطلاق منها لحل المشكلة المطروحة، والمتعلقة بمدى تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية، ومعرفة الظروف المحيطة بعملية التعليم والتقييم من خلال تحليل وتفسير كل الإجابات للأساتذة التي نأمل أن تكون عاكسة للواقع، وهذا ما سنعمل عليه في الفصل الموالي "عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها".

تمهيد:

إن الإشكالية المطروحة في بحثنا استمدت من الواقع الذي يعيشه التلميذ في العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية في مختلف الثانويات، وبما أن مناهج المادة هو أساس لمنطلق كل عمل تربوي، وبغية منا في نمو المعرفة العلمية والثقافية في هذا المجال، كان لابد من توضيح منهجية البحث والإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة، والاستفادة من النتائج المحققة وكذا الطريقة العلمية المتبعة لمعالجة المشكلة في بحوث مستقبلية أخرى.

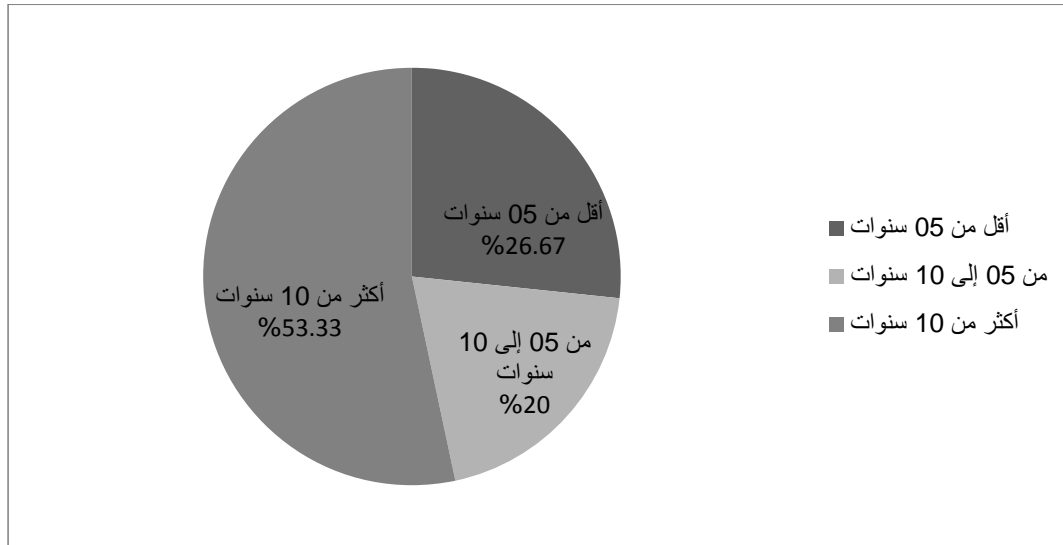
5-1 عرض وتحليل النتائج:

• بيانات شخصية:

- الخبرة المهنية: معرفة خبرة الأساتذة الذين وزع عليهم الاستبيان

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
أقل من 05 سنوات	08	%26.67	5.6	5.99	0.05	2	غير دالة
من 05 إلى 10 سنوات	06	% 20					
أكثر من 10 سنوات	16	%53.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (01): يمثل الخبرة المهنية للأساتذة.



الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية

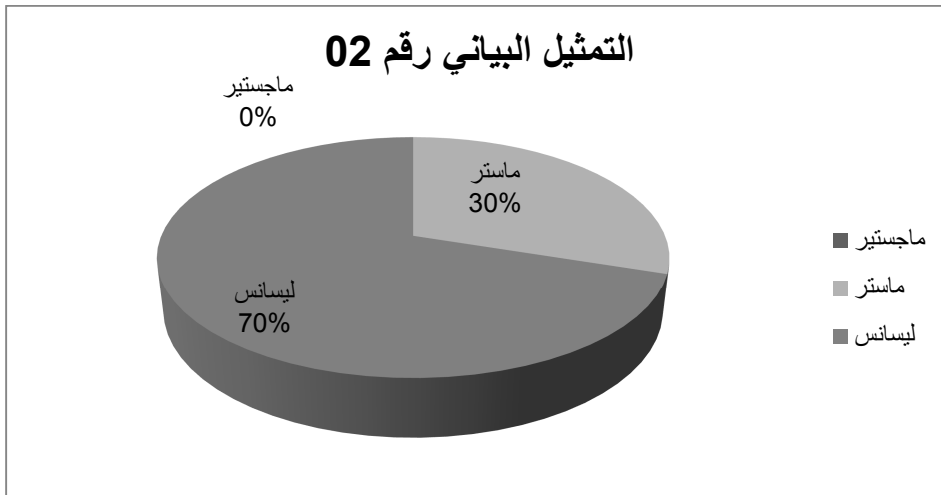
- عدد الأساتذة الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات هو: 08 أساتذة، يمثلون نسبة 26.67%.
- عدد الأساتذة الذين خبرتهم بين خمس سنوات و عشرة سنوات هو: 06 أساتذة، يمثلون نسبة 20%.
- عدد الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من عشرة سنوات هو: 16 أستاذًا، يمثلون نسبة 53.33%.

• الشهادة العلمية:

الشهادة المتحصل عليها من طرف الأساتذة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
ماجستير	00	%00	22.2	5.99	0.05	02	دالة
ماستر	09	%30					
ليسانس	21	%70					
المجموع	30	%100					

يمثل الجدول رقم (02) الشهادة العلمية المتحصل عليها من طرف الأساتذة الذين وزع عليهم الاستبيان



الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (02) بالنسبة المئوية

- عدد الأساتذة الحائزين على شهادة ماجستير هو: 00، يمثلون نسبة 00%.
- عدد الأساتذة الحائزين على شهادة ماستر هو: 09، يمثلون نسبة 30%.
- عدد الأساتذة الحائزين على شهادة ليسانس هو: 21، يمثلون نسبة 70%.

الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1- المحور الأول:

• الفرضية الجزئية الأولى: التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

• السؤال رقم (03): هل نظام المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية في حياته اليومية؟

• الغرض منه: معرفة ما إذا كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية التي تعترضهم في حياتهم اليومية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	22	66.67%	6.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	08	33.33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (03): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (03).



الدائرة النسبية رقم (03): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (03) بالنسبة المئوية.

• تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 66.67% من الأساتذة يرون أن نظام المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية التي تعترضه في حياته اليومية في حين أن نسبة 33.33% من الأساتذة يرون أن نظام المقاربة بالكفاءات لا يساعد التلميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية في حياته اليومية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 6.53 أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن نظام المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية في حياته اليومية، فالمقاربة بالكفاءات تستجيب للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر، يترك التعلم فيه أثرا ايجابيا يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياته.¹

• **السؤال رقم (04):** في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات، هل يتاح للتلميذ فرصة إظهار الصفات

الاجتماعية التالية: التعاون، التسامح، التواصل، الروح الرياضية؟

• **الغرض منه:** معرفة مدى مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات

على تطوير الصفات الاجتماعية للتلميذ كالتعاون والتسامح والتواصل والروح الرياضية.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	24	80 %	10.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	06	20 %					
المجموع	30	100 %					

الجدول رقم (04): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (04).



الدائرة النسبية رقم (04): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية.

• **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن

نظام المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تطوير بعض الصفات الاجتماعية كالتسامح والتعاون والتواصل، في حين أن نسبة 20% من الأساتذة يرون أن نظام المقاربة بالكفاءات لا يساعد التلميذ على تطوير تلك الصفات الاجتماعية المذكورة سابقا.

¹ طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمن، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص 20.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن Ka^2 المحسوبة التي تساوي **10.08** أكبر من Ka^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

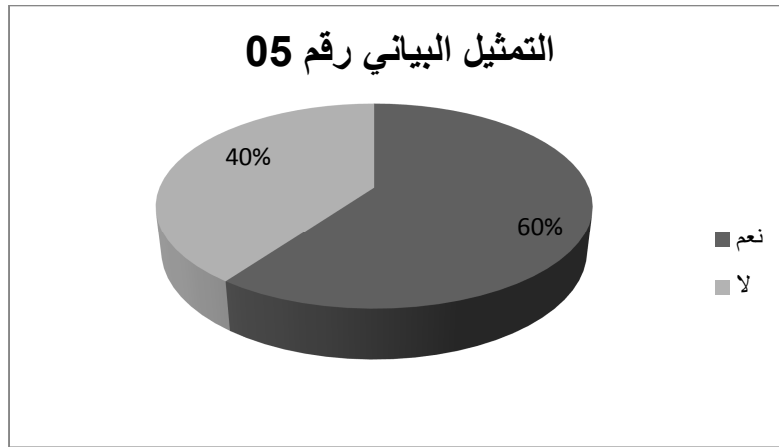
ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد على تطوير بعض الصفات الاجتماعية كالتسامح والتعاون والتواصل.

- السؤال رقم (05): هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في تهذيب سلوك التلاميذ؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تهذيب سلوك التلاميذ.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	Ka^2 محسوبة	Ka^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	18	60 %	1.2	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	12	40 %					
المجموع	30	100 %					

الجدول رقم (05): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (05).



الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **60%** من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تهذيب سلوك التلاميذ، في حين أن نسبة **40%** من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لا تلعب دوراً في تهذيب سلوك التلاميذ.
- وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن Ka^2 المحسوبة التي تساوي **1.2** أصغر من Ka^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في تهذيب السلوك، فمن خلال درس التربية

البدنية والرياضية والذي يعتبر سامحة للأستاذ لنشر وإذاعة المفاهيم الاجتماعية والخلاقية وتهذيب النفس بصفة مستمرة.¹

- السؤال رقم (06): هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الاندماج الاجتماعي للتلميذ؟
- الغرض منه: بيان الأهمية الاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال الاندماج الاجتماعي للتلاميذ.

الاجتماعي للتلاميذ.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	20	66.67 %	3.33	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	10	33.33 %					
المجموع	30	100 %					

الجدول رقم (06): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (06).



الدائرة النسبية رقم (06): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 66.67% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الاندماج الاجتماعي للتلميذ، في حين أن نسبة 33.33% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في الاندماج الاجتماعي للتلميذ.
- وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 3.33 أصغر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على عدم وجود فروق فردية.

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الاندماج الاجتماعي للتلميذ.

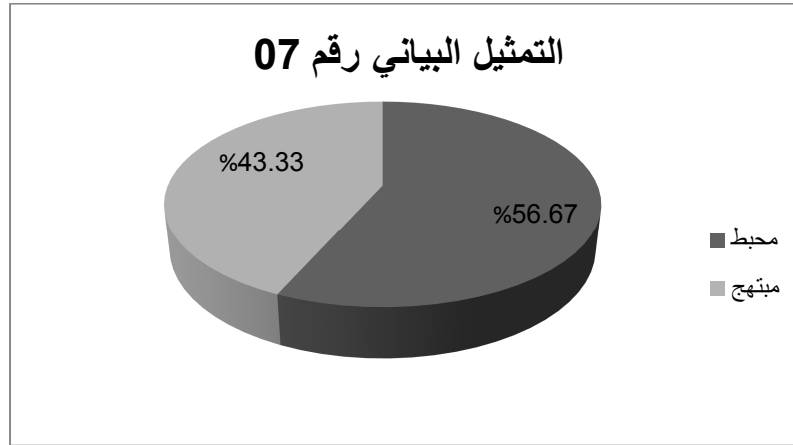
¹EUZARHI Thomas et JOSE Cama, manuel de l'éducation sportive, édition Tizot, paris, 1985, p 435.

- السؤال رقم (07): كيف يبدو لك التلميذ في نهاية حصة التربية البدنية والرياضية؟
- الغرض منه: معرفة الحالة النفسية التي يكون عليها التلميذ عند نهاية الحصة وذلك ببيان مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات عند التلميذ.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
محبط	17	56.67%	0.53	3.84	0.05	1	غير دالة
مبتهج	13	43.33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (07): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07).



الدائرة النسبية رقم (07): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 56.67% من الأساتذة يرون أن التلميذ يشعر بالإحباط عند نهاية حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك ببيان أن التلميذ مهتم بالحصة، في حين أن نسبة 43.33% من الأساتذة يرون أن التلميذ يبتهج عند نهاية الحصة وذلك يعني أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات لا تساعد التلميذ من الجانب النفسي.
- وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 0.53 أصغر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- ومنه نستنتج أن التلميذ يكون محبط لنهاية الحصة مما يدل على اهتمام وحب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

- السؤال رقم (08): هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات علنتمية

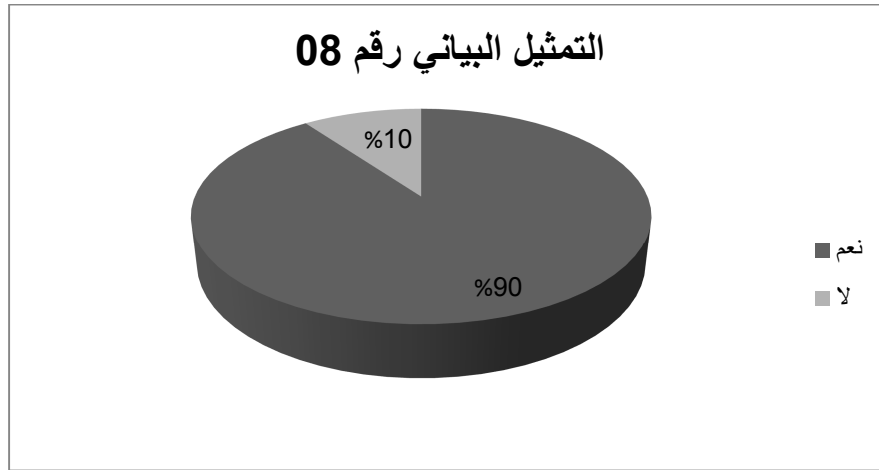
القدرات النفسية كالتركيز وتحمل المسؤولية وروح المبادرة والقيادة....؟

- الغرض منه: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات النفسية للتلميذ.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	27	90 %	19.2	3.84	0.05	1	دالة
لا	03	10 %					
المجموع	30	100 %					

الجدول رقم (08): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (08).



الدائرة النسبية رقم (08): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد على تنمية القدرات النفسية كالتركيز وتحمل المسؤولية وروح المبادرة والقيادة، في حين أن نسبة 10% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لا تساعد على تنمية القدرات النفسية للتلميذ.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 19.2 أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد على تنمية القدرات النفسية للتلميذ كالتركيز وتحمل المسؤولية....

- السؤال رقم (09): هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بالترفيه

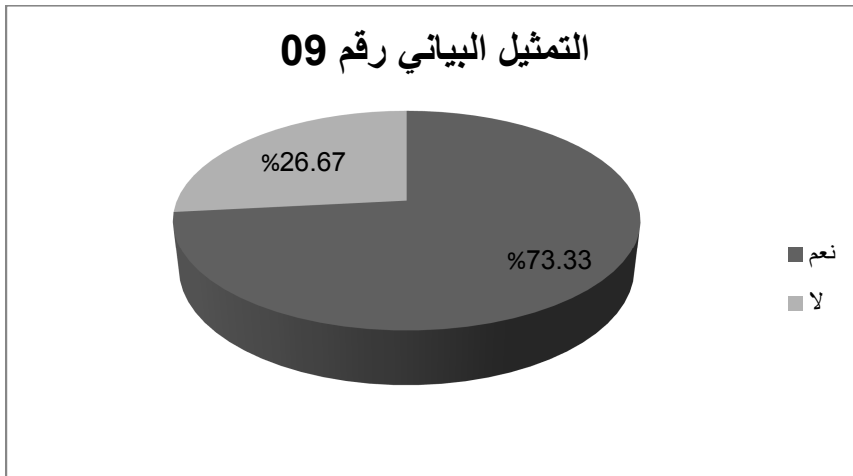
والترويج عن النفس؟

- الغرض منه: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات على مساعدة التلميذ في الترفيه و الترويج عن نفسه.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	22	% 73.33	6.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	08	% 26.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (09): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (09).



الدائرة النسبية رقم (09): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (09) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%** من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على الترفيه والترويج عن النفس، في حين أن نسبة **26.67%** من الأساتذة يرون عكس ذلك وأن حصة التربية البدنية والرياضية لا تساعد التلميذ على الترفيه والترويج عن نفسه.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من كا² الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على الترفيه والترويج عن نفسه.

- السؤال رقم (10): هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات على إزالة

بعض المشاكل النفسية كالقلق والضغط واليأس والخجل والانطواء؟

- الغرض منه: معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية على إزالة بعض المشاكل النفسية جراء الدراسة ومختلف المشاكل الاجتماعية كالقلق والضغط واليأس والخجل والانطواء.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	30	%100	30	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	%00					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (10): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (10).



الدائرة النسبية رقم (10): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (10) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **100%** أي كل الأساتذة الذين طرح عليهم الاستبيان يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على إزالة بعض المشاكل النفسية كالقلق والضغط واليأس، في حين أن لا أحد من الأساتذة أي بنسبة **00%** يرون أن الحصة لا تساعد التلميذ على إزالة بعض المشاكل النفسية كالقلق والضغط واليأس.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي **30** أكبر من كا² الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على إزالة بعض المشاكل النفسية كالقلق والضغط واليأس.

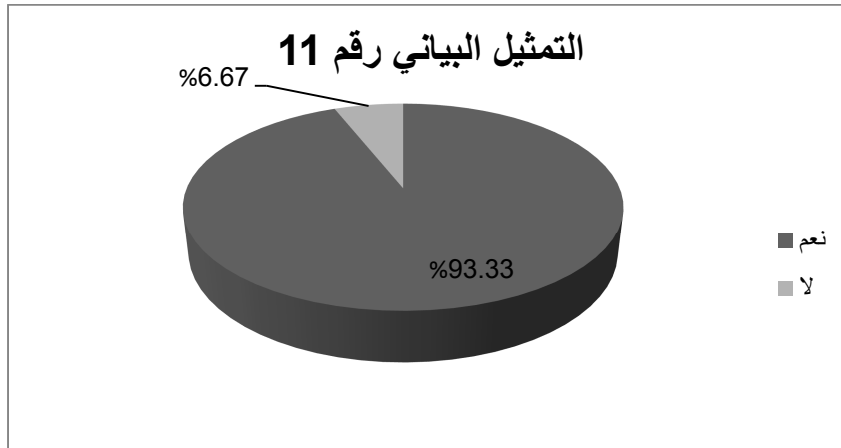
2- المحور الثاني:

- الفرضية الجزئية رقم 02: التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.
- السؤال رقم 11: هل العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات يمكن التلاميذ من تطوير ورفع مستواهم من الناحية البدنية؟
- الغرض منه: بيان دور منهاج المقاربة بالكفاءات في رفع مستوى الأداء البدني للتلاميذ

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	28	93.33%	22.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	02	6.67%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (11): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11).



الدائرة النسبية رقم (11): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (11) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 93.33% من الأساتذة يرون أننا نعمل بالمقاربة بالكفاءات يمكن التلاميذ من تطوير ورفع مستواهم من الناحية البدنية، في حين أن نسبة 6.67% من الأساتذة يرون أن العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات لا يمكن التلاميذ من تطوير ورفع مستواهم من الناحية البدنية. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 22.53 أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن التلميذ يستطيع تطوير مهاراته وإظهارها في ظل المقاربة بالكفاءات، وذلك ما أكده "أحمد حسن اللقائي" في قوله: إن المعلم لا يلحق المعارف للتلاميذ، ولا ينقل إلى عقولهم ما يحتويه كتاب مدرسي، ولكن

يُتيح لهم الفرص، وبالتالي التوصل إلى تزويد المتعلم بمجموعة من المهارات الأساسية المطلوبة لكي يمارس حياته.¹

- السؤال رقم 12: هل ترى أن تدريس التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على اكتساب كفاءات؟
 - الغرض منه: معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على اكتساب كفاءات.
- 1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	24	%80	10.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	06	%20					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (12): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (12).



الدائرة النسبية رقم (12): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (12) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على اكتساب كفاءات، في حين أن نسبة 20% من الأساتذة يرون أن نظام المقاربة بالكفاءات لا يساعد التلاميذ على اكتساب كفاءات.
- وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 10.08 أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

¹ محمد بوعلاق، مدخل المقاربة، التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة، 2004، ص 09.

ومنه نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على اكتساب كفاءات، فكما يقول "تابت سلمان" المقاربة بالكفاءات تقترح تعلمًا اندماجياً غير مجزأ، يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات تضمن للتلميذ للتعامل مع الوضعيات المعيشية تعاملًا سليماً وسديداً.¹

- السؤال رقم 13: هل يستطيع التلميذ تطوير مهاراته وإظهارها في ظل المقاربة بالكفاءات؟
- الغرض منه: معرفة مدى مساعدة منهاج المقاربة بالكفاءات على تطوير المهارات والقدرات البدنية والمعرفية للتلاميذ.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	19	63.33%	2.33	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	11	36.67%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (13): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (13).



الدائرة النسبية رقم (13): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 63.33% من الأساتذة يرون أن التلميذ يمكن أن يطور مهاراته وإظهارها في ظل المقاربة بالكفاءات، في حين أن نسبة 36.67% من الأساتذة يرون أنه من غير الإمكان تطوير مهارات التلميذ وإظهارها في ظل المقاربة بالكفاءات.
- وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 2.33 أصغر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

¹ طيب نابت سليمان، مرجع سابق، ص 22.

ومنه نستنتج أن التلميذ يمكن أن يطور مهاراته ويظهرها في ظل المقاربة بالكفاءات.

• **السؤال رقم 14:** هل ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في رفع المستوى المعرفي

للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

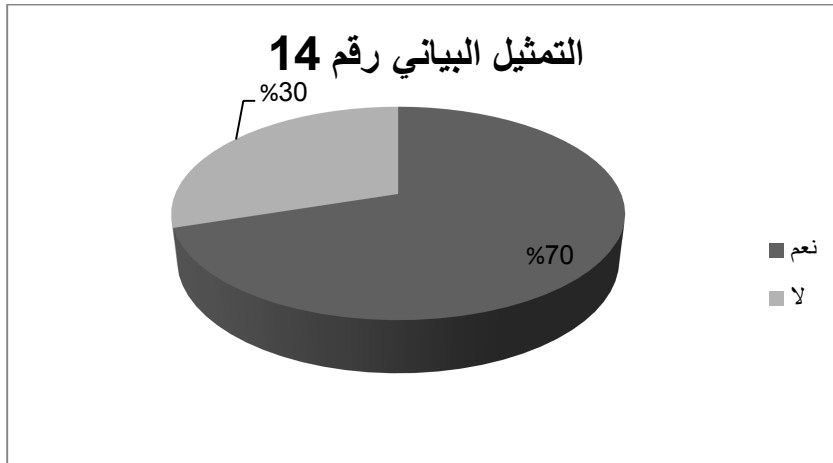
• **الغرض منه:** معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات

في رفع المستوى المعرفي للتلميذ.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	21	70%	4.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	09	30%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (14): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (14).



الدائرة النسبية رقم (14): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (14) بالنسبة المئوية.

• **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 70% من الأساتذة يرون أن التدريس

وفق منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في رفع المستوى المعرفي للتلميذ، في حين أن نسبة 30% من الأساتذة يرون

أن التدريس وفق منهاج المقاربة بالكفاءات لا يساهم في رفع المستوى المعرفي للتلميذ.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 4.8 أكبر من كا²

الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة

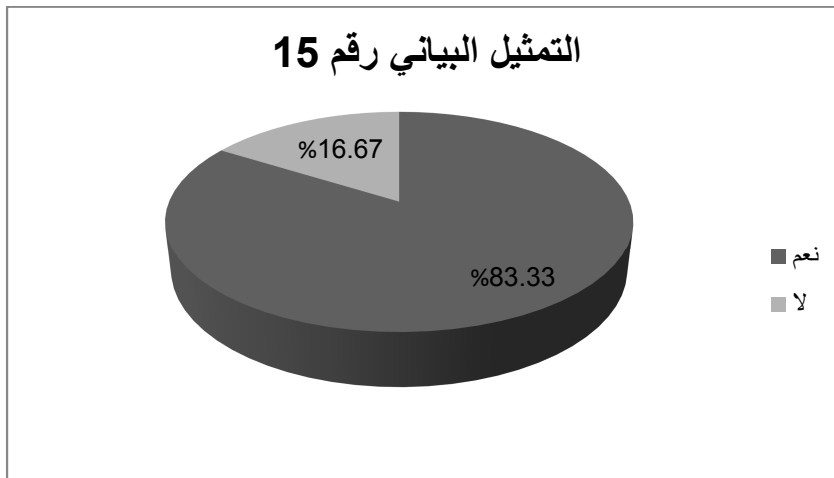
إحصائية.

- ومنه نستنتج أن التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يساهم في رفع المستوى المعرفي للتلميذ، فحسب أمين الخولي ومحمود عبد الفتاح، الهدف التربوي لحصة التربية البدنية والرياضية هو تنمية القدرات المعرفية والوجدانية.¹
- السؤال رقم 15: هل تلاحظ أن هناك تغيير في الجانب البدني والمعرفي عند التلاميذ بعد عدد من حصص التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟
 - الغرض منه: معرفة مدى نجاعة منهاج المقاربة بالكفاءات في تنمية و تطوير الجانب البدني والمعرفي للتلميذ.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	25	83.33%	13.33	3.84	0.05	1	دالة
لا	05	16.67%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (15): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (15).



الدائرة النسبية رقم (15): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (15) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 83.33% من الأساتذة يرون أن هناك تغيير من الجانب البدني والمعرفي عند التلاميذ بعد عدد من حصص التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، في حين أن نسبة 16.67% من الأساتذة يرون أنه لا يوجد تغيير أو اختلاف من الجانب البدني والمعرفي عند التلاميذ بعد عدد من حصص التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

¹ أمين الخولي، محمود عبد الفتاح، مرجع سابق، 1994، ص 56.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة التي تساوي **13.33** أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

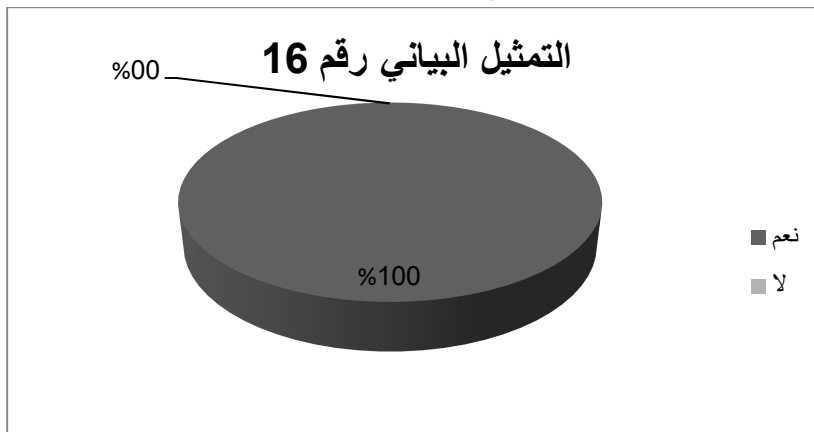
ومنه نستنتج أنه هناك تغيير بعد عدد من حصص التربية البدنية والرياضية من الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.

- **السؤال رقم 16:** هل حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ على تطوير بعض الصفات كالقوة والتحمل والتركيز وروح المبادرة والمسؤولية؟
- **الغرض منه:** بيان دور منهاج المقارنة بالكفاءات في تنمية بعض الصفات كالقوة والتحمل وروح المبادرة والمسؤولية والتركيز.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	χ^2 محسوبة	χ^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	30	100%	16.67	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	00%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (16): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (16).



الدائرة النسبية رقم (16): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (16) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **100%** من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ على تطوير بعض الصفات كالقوة، والتحمل، و.....، في حين أن نسبة **00%** من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات لا تساعد التلاميذ على تطوير بعض الصفات كالقوة، والتحمل، و.....

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة التي تساوي **16.67** أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ على تطوير بعض الصفات كالقوة والتحمل و.....

المحور الثالث:

- السؤال رقم **17**: هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟
- الغرض منه: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية مما يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	χ^2 محسوبة	χ^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	16	53.33%	0.33	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	14	46.67%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (17): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (17).



الدائرة النسبية رقم (17): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (17) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **53.33%** من الأساتذة يرون أن هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة **46.67%** من الأساتذة يرون أنه لا يوجد هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة التي تساوي **0.33** أصغر من χ^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

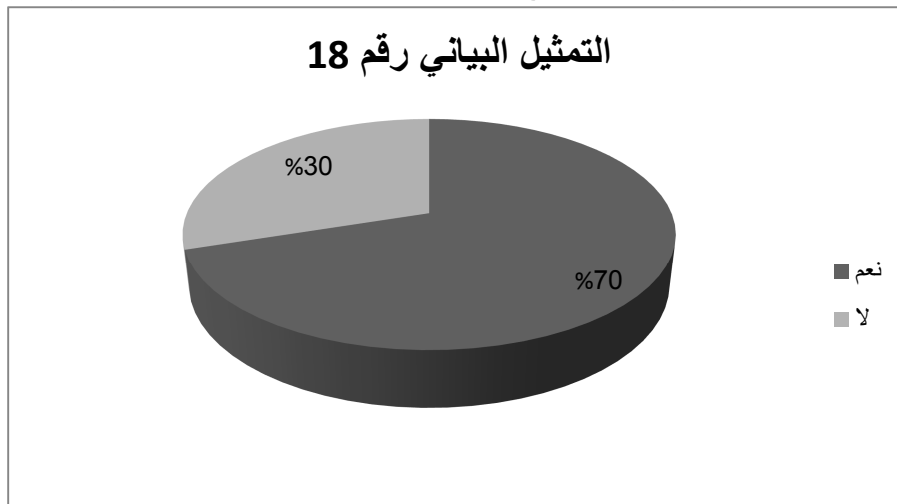
ومنه نستنتج أن التلاميذ مهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية مما يؤثر بالإيجاب على مردودهم أثناء الحصة.

- **السؤال رقم 18:** هل هناك اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات مقارنة بالتدريس بالمقارنة بالأهداف؟
- **الغرض منه:** معرفة مدى تأثير المنهاج الجديد المقارنة بالكفاءات على مردود التلاميذ مقارنة بالمنهاج القديم المقارنة بالأهداف.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	χ^2 محسوبة	χ^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	21	70 %	4.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	09	30 %					
المجموع	30	100 %					

الجدول رقم (18): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (18).



الدائرة النسبية رقم (18): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **70%** من الأساتذة يرون أن هناك اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات مقارنة بالتدريس بالمقارنة بالأهداف، في حين أن نسبة **30%** من الأساتذة يرون أنه لا يوجد اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات مقارنة بالتدريس بالمقارنة بالأهداف.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة التي تساوي **4.8** أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات مقارنة بالمقارنة بالأهداف.

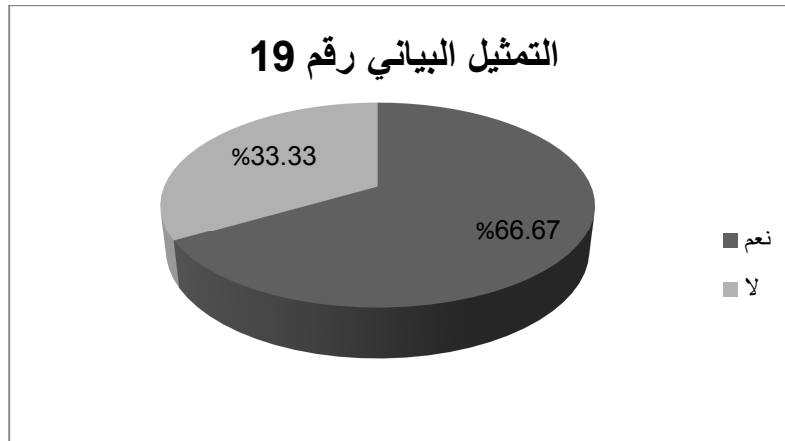
• **السؤال رقم 19:** هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

• **الغرض منه:** معرفة مدى قدرة مناهج المقارنة بالكفاءات على التأثير في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	χ^2 محسوبة	χ^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	20	66.67 %	3.33	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	10	33.33 %					
المجموع	30	100 %					

الجدول رقم (19): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (19).



الدائرة النسبية رقم (19): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (19) بالنسبة المئوية.

• **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **66.67%** من الأساتذة يرون أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة **33.33%** من الأساتذة يرون أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات لا يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة التي تساوي **3.33** أصغر من χ^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

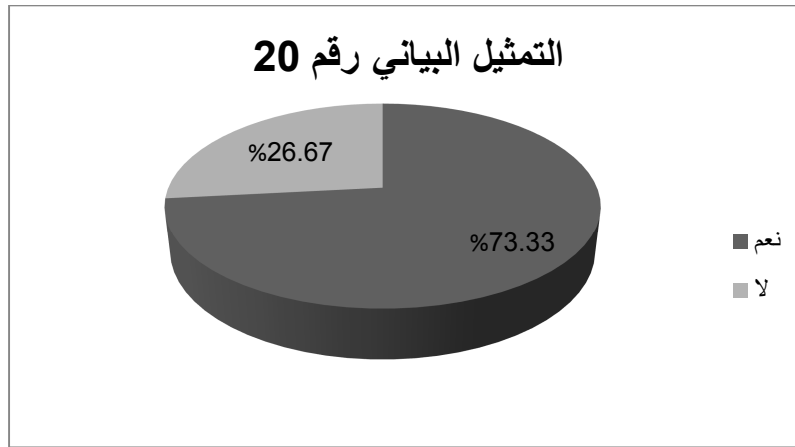
ومنه نستنتج أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم 20:** هل ترى أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتناسب مع قدرات التلميذ؟
- **الغرض منه:** معرفة مدى تناسب منهاج المقارنة بالكفاءات مع قدرات التلاميذ مما يؤثر إما سلباً أو إيجاباً على مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	χ^2 محسوبة	χ^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	22	73.33 %	6.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	08	26.67 %					
المجموع	30	100 %					

الجدول رقم (20): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (20).



الدائرة النسبية رقم (20): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (20) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%** من الأساتذة يرون أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتناسب وقدرات التلميذ، في حين أن نسبة **26.67%** من الأساتذة يرون أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات لا يتناسب مع قدرات التلميذ.

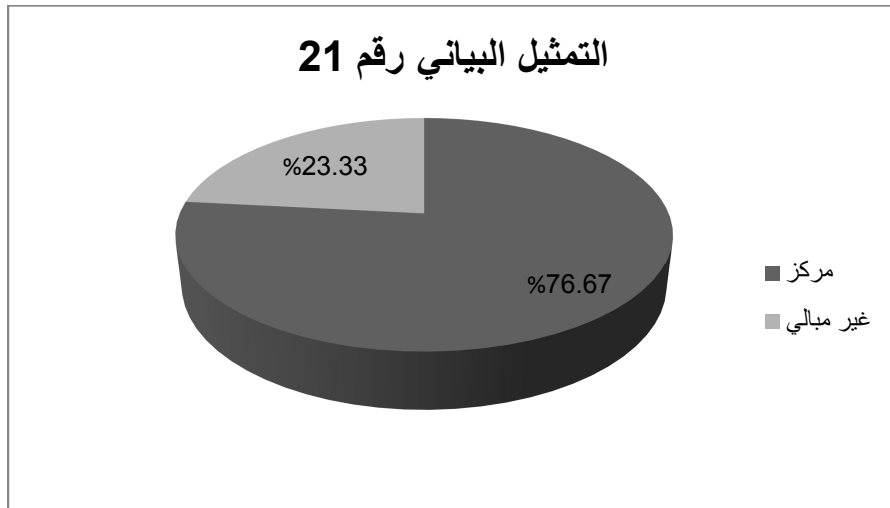
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتناسب وقدرات التلميذ.

- السؤال رقم 21: كيف يكون التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟
 - الغرض منه: معرفة حالة التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فالتركيز أو الإهمال يكون له أثر على مردود التلاميذ.
- 1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
مركز	23	% 76.67	8.53	3.84	0.05	1	دالة
غير مبالي	07	% 23.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (21): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (21).



الدائرة النسبية رقم (21): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (21) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 76.67% من الأساتذة يرون أن التلميذ يكون مركز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة 23.33% من الأساتذة يرون أن التلميذ يكون غير مبالي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 8.53 أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.
- ومنه نستنتج أن التلميذ يكون مركز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

• السؤال رقم 22: هل العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يجعل التلميذ يواجه صعوبات في تطبيق المهام؟

• الغرض من السؤال: بيان دور المنهاج الجديد بالنسبة لأداء الوظيفي للتلاميذ وبالتالي التأثير على مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	06	20%	10.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	24	80%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (22): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (22).



الدائرة النسبية رقم (22): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (22) بالنسبة المئوية.

• تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات لا يجعل التلميذ يواجه صعوبات في تطبيق المهام، في حين أن نسبة 20% من الأساتذة يرون أن العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ يواجه صعوبات في تطبيق المهام. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 10.8 أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات لا يجعل التلميذ يواجه صعوبات في تطبيق المهام.

2-5 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

في دراستنا هذه قمنا بالتطرق إلى منهاج المقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

وقد قمنا في هذا المجال بمحاولة إثبات صحة الفرضيات ومدى تحققها، حيث تتمثل الفرضية العامة في مدى تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية، وبخلاف هذا التأثير حسب الجوانب التي يساعد في تميتها وتطويرها، إذ أن الأستاذ خلال احتكاكه مع التلاميذ يحفزهم على الأداء الجيد والاهتمام بالحصة والتركيز والعمل بروح الجماعة والتعاون وتحمل المسؤولية وغير ذلك من الجوانب الاجتماعية والنفسية والبدنية، أما الفرضيات الجزئية، ونبدأ بالفرضية الجزئية الأولى فتتمثل في تنمية منهاج المقاربة بالكفاءات للقدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ وذلك من خلال أدائه للتمارين في حصة التربية البدنية والرياضية، فالفرضية الجزئية الثانية فتتمثل في تنمية الجانب البدني والمعرفي للتلميذ عند التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وأخيرا الفرضية الثالثة والتي تتمثل في تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

• التحقق من صحة الفرضية العامة:

إن النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تثبت وتؤكد صحة فرضيتنا العامة، وبشكل كبير، حيث أن الأساتذة ومن خلال الأجوبة المقدمة لنا، تؤكد بأن العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية، إذ أن هذا المنهاج يحفز التلميذ ويدفعه إلى العمل بجهد من أجل الوصول إلى تحقيق الأداء الجيد، وإتقان المهارات، وبالتالي التأثير في مردود التلميذ والذي يعود بدوره على الحصة.

فالأساتذة وبنسبة كبيرة أكدوا على أن استعمالهم لهذا المنهاج في تنشيط حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على المردود العام للتلميذ والذي يعود بالإيجاب على الحصة فيجعله يعمل على تحسين أدائه وتطويره باعتباره العنصر الأساسي في الحصة، ويعود ذلك إلى اعتباره مسؤول عن التعلم ذاته مما يساعده في تنمية مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والذي يعود ويؤثر في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

هذا وقد بينت أجوبة الأساتذة وبنسبة 66.67% أن تطبيقهم لمنهاج المقاربة بالكفاءات يؤثر على مردود التلميذ الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما أثبتته التحاليل الخاصة والمستنتجة من خلال المنحنيات البيانية والحسابات الإحصائية التي قمنا بها.

ومن خلال هذا نكون قد تأكدنا من صحة الفرضية العامة ولكن هذا التأكد يبقى في حدود وظروف دراستنا الميدانية.

• التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى:

لقد افترضنا أن "التدريس بالمقارنة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" إذ استطعنا أن نركز في بحثنا هذا على مناهج المقارنة بالكفاءات بكل الأسس والخصائص والطريقة المتبعة لتطبيقه، وكذلك الدور الذي تلعبه المراهقة في حياة التلميذ، سواء كان الدور ايجابى أو سلبى، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول، وذلك من خلال الأسئلة (01.02.03.04.05.06.07.08) وكنموذج لذلك ما لاحظناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (01) وبنسبة 66.67% أكدوا على أن مناهج المقارنة بالكفاءات يساعد التلميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية في حياته اليومية، وعلى السؤال رقم (08) وبنسبة 100% يرى جل الأساتذة أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج المقارنة بالكفاءات يساعد على إزالة بعض المشاكل النفسية وتساعد وبشكل كبير على تنمية بعض القدرات النفسية كالتركيز، وتحمل المسؤولية...، وبالتالي، يلعب مناهج المقارنة بالكفاءات دور هام في تنمية القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء الحصة.

وهكذا يمكن لنا القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الأولى وهذا التحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

• التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

تتمثل هذه الفرضية كما ذكرنا أن: "التدريس بالمقارنة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلميذ"، إذ من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني، وذلك من خلال الأسئلة (09.10.11.12.13.14) وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (09) أكد لنا الأساتذة وبنسبة 93.33% أن العمل بمناهج المقارنة بالكفاءات يمكن التلميذ من تطوير والرفع من مستواه البدني، وفي السؤال (12) وبنسبة 70% يرى الأساتذة أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يساهم في رفع المستوى المعرفي للتلميذ، ويساعده على اكتساب كفاءات وتغيير من الناحية البدنية،

وهكذا يمكننا القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الثانية، وهذا التحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية.

• التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة:

لقد افترضنا أن "التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها، والأجوبة المقدمة لنا من طرف الأساتذة استطعنا أن نركز على دور هذا المنهج، ومدى تأثيره على مردود التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك من خلال الأسئلة (15.16.17.18.19.20) وكنموذج لذلك ما لاحظناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (17) بنسبة (86.67%) أكدوا أن هذا المنهج يؤثر على مردود التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

وهكذا يمكن القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الثالثة وهذا التحقق يبقى في ظل الدراسة الميدانية.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مناقشة النتائج التي تحصلنا عليها، وكذا القيام بمقابلتها مع الفرضية العامة والفرضيات الجزئية التي وضعناها، ومن ثم تبين ما إذا تحققت هاته الفرضيات أم لا، فقد تبين لنا بوضوح أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ والذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية، فقد لاحظنا أن لمنهاج المقاربة بالكفاءات الدور الكبير في التأثير على مردود التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ويكون هذا التأثير في جميع النواحي، البدنية والمعرفية والاجتماعية والنفسية.

ومنه نستنتج أن التدريس وفق المقاربة بالكفاءات أثر كبير على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقاً للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحظى باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة. ولذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي. إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم. وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية، توصلنا إلى نتائج تبين بأن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومنه تحققت الفرضية الأولى.
 - التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ ومنه تحققت الفرضية الثانية.
 - يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومنه تحققت الفرضية الثالثة.
- ومن هنا نستنتج أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

خاتمة:

لقد انصب اهتمامنا خلال بحثنا هذا على بيان مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية، إذ يعتبر هذا المنهج النظام المعمول به حالياً، وهو ضروري وأساسي في عملية التعليم والتعلم، إذ يعتبر الأستاذ مشجع ومحفز في عملية التعلم، والمتعلم مسؤول على التعلم ذاته

بواسطته يتم تسهيل الأداء، ومختلف المعارف والقدرات التي يقوم بها، ويستطيع بفضلها أن يتقنها ويطورها إلى الأحسن.

وكما يعمل من خلال معايير على معرفة صحة ذلك، وهي عملية تتبع التلميذ لدرجة إتقانه لذلك الأداء فتساعده على تبسيط تحصيله وزيادته، وهذا ما ينتج مردودًا عاليًا، إذ يعتبر محفزًا له من أجل بذل جهد أكبر للوصول إلى النموذج الصحيح والحقيقي أي الأداء الجيد.

ولمعرفة مدى تأثير العمل بهذا المنهاج على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية، قمنا بإجراء دراسة حول ذلك في ثانويات ولاية البويرة من خلال إعدادنا استمارة استبائية موجهة لأساتذة التعليم الثانوي، وبعد توزيعها وتفرغ بياناتها تمكنا من الحصول على النتائج وذلك بحسابنا للنسب المئوية، حيث توصلنا فيما بعد إلى استنتاجات، وقمنا بمناقشات مفصلة رغبة منا في إثبات أو نفي صحة بحثنا.

من هنا نستنتج أن العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات له تأثير إيجابي على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

وفي الأخير يمكننا القول أن بحثنا هذا لا يمثل سوى خطوة أولى في ميدان البحث العلمي ومدخل أو منطلق لدراسات وأبحاث أخرى في المستقبل، نقوم بتسليط الضوء على جوانب ومتغيرات كثيرة كتنوع النشاط الممارس إضافة إلى أساليب تطبيق هذا المنهاج وعلاقته بالأداء، ونتمنى أن نكون قد ساهمنا ولو بالقدر الضئيل في خدمة البحث العلمي خاصة فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

نريد أن نقدم أو نقترح بعض التوصيات بالأخص للمسيرين والمفتشين والإداريين وذوي الاختصاص والأساتذة والمعلمين والتي تتمثل فيما يلي:

- ضرورة اهتمام إدارات الثانويات بمادة التربية البدنية والرياضية من خلال المنشآت الرياضية والوسائل

الضرورية.

- على الوزارة الوصية توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة داخل المؤسسات التربوية، وذلك حتى تمكن الأستاذ من القيام بمهامه على أكمل وجه.
- وجوب برمجة ندوات و تربصات وتنفيذها بصورة فعالة بالوسائل العلمية الحديثة.
- وجوب تحديد الأهداف وتصميم الكفاءات بالتساوي مع قدرات ومهارات التلاميذ حسب مستوياتهم في كل نشاط مبرمج.
- وجوب تبسيط مصطلحات محتوى المنهاج لضمان كسب المفاهيم ومحاولة تطبيقها بصورة صحيحة.
- ضرورة توظيف كل الإمكانيات الفكرية والتربوية والمادية المتوفرة عند الأستاذ للوصول إلى تطبيق المنهاج بكل فعالية وإصرار وتكيف.
- وجوب اهتمام المربين بالتكوين المتواصل لأجل تعميق وتوسيع المعارف الخاصة والطرق الحديثة للتعليم.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم، الآية 07، سورة ابراهيم.
2. القرآن الكريم، الآية 24، سورة الإسراء.
3. أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية الرياضية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997، ص 71، 176، 178، 179، 180.
4. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني، مصر دار الفكر العربي، 1996، ص163.
5. أمين الخولي، محمود عبد الفتاح، التربية البدنية والرياضية المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994، ص 68، ص 56.
6. أسامة كامل، راتب ابراهيم، عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص 127.
7. أ. أمل، بحوث ودراسات في علم النفس، الطبعة 01، مصر، مؤسسة الرسالة، الناشر، 2003، ص 90، ص 91.
8. احمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص 72-73.
9. حامد عبد السلام زهران، علم النفس، النمو للطفولة والمراهقة، الطبعة 1، عالم الكتب، 1982، ص 252-263، ص 394-399، ص 440.
10. خير الدين مني، مقارنة التدريس بالكفاءات، الطبعة 1، الجزائر، 2005، ص 76، ص 77.
11. رايح تركي، أصول التربية والتعليم، الطبعة 2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1990، ص173.
12. رشيد نعيمة و حسن غريب، الكفاءات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي، كلية التربية بجامعة حلوان، 1980 ص 307.
13. زينب على عمر، طرق تدريس التربية البدنية الرياضية، الطبعة 1، القاهرة، دار الفكر العربي،، 2008، ص 111-112.
14. طيب نابت سلمان، زعتوت عبد الرحمن، قوال فاطمة، بيداغوجية المقارنة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، فبراير 2006، ص 20، 22، 26، 27، 28.
15. عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد الحال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، الطبعة 1، مصر، دار الوفاء، 2006، ص15.
16. عطا الله احمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 108.
17. عطاء الله أحمد وآخرون، تدريس تربية البدنية والرياضة في الأهداف الإجرائية المقارنة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 58، 59-60، 68، 69.
18. علي البشير الفاندي، ابراهيمي رحومة زيد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة

- العامّة للنشر والتوزيع والإعلام الآلي، طرابلس، 1983، ص 169.
19. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، الطبعة 1، دار الخطابى للطباعة والنشر، 1999.
20. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس، النمو المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990 ص 35.
21. عدنان درويش وآخرون التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم، الطبعة 3، مصر، دار الفكر العربي، 1994، ص 37.
22. عبد الغنى الإيدى، التحليل النفسى للمراهقة، لبنان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ص 17.
23. عبد المنعم المليحي، حلمي المليحي، النمو النفسى، الطبعة 1، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية، 1973، ص 301.
24. عبد العزيز فهمي، مبادئ في الإحصاء التطبيقي، بدون ذكر بلد النشر، دار الجامعة، 1986، ص 95.
25. عبد الغنى الإيدى، ظواهر المراهق وخفاياه، دار الفكر للملايين، الطبعة 1، 1995، ص 153.
26. غادة جلال عبد الحليم، طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة 1، مصر، دار الفكر العربي، 2008، ص 110، 114.
27. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2005، ص 13.
28. فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، 2005، ص 22.
29. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، الطبعة 4، القاهرة، ذو الفكر العربي، 1975، ص 23.
30. قاسم المندلأوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، بغداد - العراق، دار المعرفة، 1990، ص 21.
31. محمد سامي منير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2000، ص 29.
32. محمد بوعلاق، مدخل المقاربة-التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة، 2004، ص 09، 11، 31.
33. محمد الشحات، كيف تكون معلم ناجح في التربية الرياضية، الطبعة 1، مكتبة الأمان والعلم، مصر، 1999، ص 185.
34. محمد سعيد غربي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الوفاء، 2004، ص 21.
35. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم تربية الرياضية، الطبعة 2، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2004، ص 134.
36. محمد محمد الشحات، كيف تكون معلم ناجح في التربية الرياضية، الطبعة 1، مصر، مكتبة الأمان والعلم، 1999، ص 185.

37. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الوفاء، 2004، ص 21، 151.
38. محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، نشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص 14.
39. محمد صالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للنشر والتوزيع، ص 12.
40. مصطفى بن حبليل، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 1975-2004، ص 08، 09.
41. محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1975، ص 31.
42. منى فياض، الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي، لبنان، المركز الثقافي العربي، 2004، ص 216.
43. مريم سليم، علم النفس النمو، الطبعة 1، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 379.
44. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 152، 154، 157، 158.
45. محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية الطبعة 2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 147.
46. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، الطبعة 8، دار المعارف، 1992، ص 145.
47. محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، لبنان، دار النهضة العربية، 1981، ص 24.
48. مجدي أحمد محمد عبد الله، النمو النفسي بين السراء والمرض، دار المعرفة الجامعية للتوزيع والنشر، 2003، ص 256.
49. م.ميخائيل، رعاية المراهقين، عمان، دار الغريب للطباعة، 1991، ص 145.
50. محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في منهجية البحث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
51. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الابتدائي في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الفكر العربي، 2003، ص 42.
52. محمد الأزمر السماك والآخرين، الأصول في البحث العلمي، الموصل، بغداد، دار الحكمة، 1980، ص 42.
53. محمد حامد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، دار الهناء للطباعة والنشر، بدون تاريخ، ص 386.
54. ميخائيل ابراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، 1991، ص 397.

55. بوري ودمان، التدريب الرياضي علم وفن "ترجمة عصام بدوي وكامل أسامة راتب" القاهرة، دار الفكر العربي، 2004، ص 100.
56. يحياوي محمد، تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية الرياضية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2001، ص 34.
57. وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجية إدماجية، العدد 17، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص 2.
58. وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعد التربوي، العدد 5، 2005، ص 19.
59. المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، العدد 05، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير، 2006، ص 15.
60. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة أولى متوسط، 2007، ص 09، 84.
61. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، جويلية، 2005، ص 139-140.

62. David (g-r), professeur de lacritère et la commence à celle des caractéristiques des professeurs, Paris, 1974.

63. EUZARHI Thomas et JOSE Cama, Manuel de l'éducation sportive, édition Tizot, Paris, 1985.

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج بالبويرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعنوان "أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية- الطور الثانوي-" نضع بين أيدي الأساتذة هذه الاستمارة، راجين منكم ملئها بالإجابة على الأسئلة الموجودة فيها بكل صدق وأمانة، حتى يتسنى لنا الوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفيدنا في موضوع دراستنا.

ونحيطكم علما أن هذه الإجابات خاصة بهذا البحث فقط.

و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: توضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذ:
* بن عبد الرحمن سيد علي

من إعداد الطلبة:
* ظالم سعيد
* بوكريف محمد

استبيان خاص بالأساتذة:

بيانات شخصية:

- العبارة رقم 01: خبرة الأستاذ: أقل من 05 سنوات
- من 05 إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

العبارة رقم 02: الشهادة المحصل عليها:

- ماجستير
- ماستر
- ليسانس

المحور الأول:

س 1: هل نظام المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية في حياته اليومية؟

- نعم
- لا

س 2: في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات، هل يتاح للتلميذ فرصة إظهار الصفات الاجتماعية التالية: التعاون التسامح، التواصل، الروح الرياضية.

- نعم
- لا

س 3: هل ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور فعال في تهذيب سلوك التلاميذ؟

- نعم
- لا

س 4: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الاندماج الاجتماعي للتلميذ؟

- نعم
- لا

س 5: كيف يبدو لك التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- محبط
- مبهج

س 6: هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات على تنمية القدرات النفسية للتلميذ كالتركيز وتحمل المسؤولية وروح المبادرة والقيادة...؟

- نعم
- لا

س 7: هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بالترفيه والترويح عن النفس؟

- نعم
- لا

س 8: هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات على إزالة بعض المشاكل النفسية، كالقلق والضغط واليأس؟

- نعم
- لا

المحور الثاني:

س 9: هل العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات يمكن التلميذ من تطوير ورفع مستواهم من الناحية البدنية؟

- نعم
- لا

س 10: هل ترى أن تدريس التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على اكتساب كفاءات؟

- نعم
- لا

س 11: هل يستطيع التلميذ تطوير مهاراته و إظهارها في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

- نعم
- لا

س 12: هل ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في رفع المستوى المعرفي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم
- لا

س 13: هل تلاحظ أن هناك تغيير في الجانب البدني و المعرفي عند التلاميذ بعد عدد من حصص التربية البدنية والرياضة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

- نعم
- لا

س 14: هل حصة التربية البدنية والرياضة في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلاميذ على تطوير بعض الصفات كالقوة والتحمل والتركيز وروح المبادرة والمسؤولية؟

- نعم
- لا

المحور الثالث:

س 15: هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية و الرياضية؟

- نعم
- لا

س 16: هل هناك تغيير في مردود التلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات مقارنة بالتدريس بالمقاربة بالأهداف؟

- نعم
- لا

س 17: هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم
- لا

س 18: هل ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتناسب مع قدرات التلميذ؟

- نعم
- لا

س 19: كيف يكون التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

- مركز
- مهمل

س 20: هل العمل بمنهج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يجعل التلميذ يواجه صعوبات في تطبيق المهام؟

- نعم
- لا

Résumé :

L'étude consiste sur le thème suivant : **L'effet de l'enseignement de l'approche par compétence dans le rendement dans la séance d'éducation physique et sportive (palier secondaire)**, à ce propos, l'étude a pour objectif de démontrer l'effet de l'approche par compétence dans le rendement de la séance d'éducation physique et sportive.

On a procédé à la mise en place des hypothèses spécifiques à notre thème, qui comprennent une hypothèse général et trois (03) hypothèses secondaires qui sont les suivantes :

- **Hypothèse général:**

L'enseignement par l'approche des compétences a un grand effet par apport au rendement.

- **Hypothèses secondaire :**

1- L'enseignement par la méthode d'approche par compétence renforce et développe les facultés sociales et psychologiques de l'élève pendant la séance d'éducation physique et sportive.

2- L'enseignement par approche des compétences, développement du coté physique et intellectuel des élèves.

3- Pendant la séance de l'éducation physique et sportive, l'enseignement par approche des compétences influe sur le rendement des élèves.

Les instruments de la recherche:

Pour une meilleur collecte d'informations, et une bonne vérification des hypothèses précédentes et d'y répondre à la problématique, on a utilisé la méthode du questionnaire.

La méthode est un ensemble de question liée de manière méthodologique d'hypothèses, c'est un moyen direct de rassembler les informations d'une source authentique, les questions après les avoirs collectés et mis sur une fiches destiné aux professeurs concernés.

L'échantillon:

Elle a été choisie d'une façon aléatoire et objective, elle est composée de 30 professeurs répartie sur différents lycées de la wilaya de Bouira.

Système de calcul:

Dans notre exposé, on a opté pour la méthode de calcul de pourcentage et de (K^2), cela afin de montrer l'effet de l'influence de l'enseignement par l'approche des compétences sur le rendement pendant les séances d'éducatons physiques et sportives.

Buts et intérêts de l'exposé:

- L'explication réelle du concept de la méthode de l'approche par compétences.
- L'acquisition des principes éducatif pendant la séance de l'éducation physique et

sportive.

- Mettre en avant le rôle de la séance de l'éducation physique et sportive dans le

développement et l'évolution des relations sociales.

Les principales recommandations :

- Une formation de qualité pour les enseignants selon la méthode de l'approche

par compétence.

- Réquisition et dotation au moyen nécessaire pour arriver aux facultés visées par

les enseignants.

- Organisation de conférence et stage d'une manière efficace.
- La nécessité d'emploi et d'utilisation de tous les moyens et facultés intellectuels,

éducatifs et matériels présent de la part des professeurs afin d'arriver a l'application de la méthode avec efficacité d'une manière qualificative.